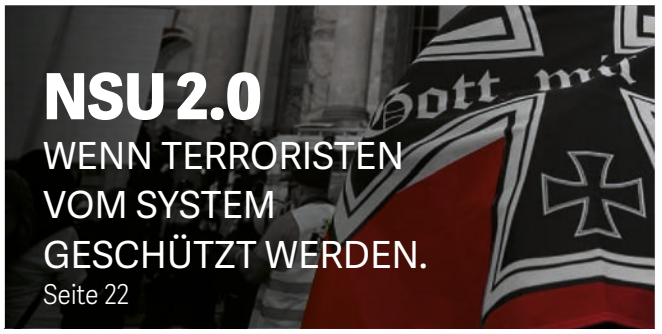

NSU 2.0
WENN TERRORISTEN VOM SYSTEM GESCHÜTZT WERDEN.
Seite 22

المساهمون:
بسام العيسمي، د. بسام عويل، جلال محمد أمين، حنان جاد، خولة دنيا، رضوان اسخيطة، سناء النميري، سوزان علي، شاهد ناجي، عبدالرحيم العوجي، فادي حولي، محمد عبدالوهاب الحسيني، د.د. مروى مهدي، ميساء سلامة فولف، د. نعمت أتاسي، د. هبة النايف، مايك د. كروتزنر Maik D. Krützner

محرر مواد المرأة: خولة دنيا، محرر مواد العمل والتعليم: د. هاني حرب محرر باب ألمانيا: أحمد الرفاعي، محرر باب العالم: تمام النبواني، الأعمال الفنية: مروان قصاب باشي، كاريكاتير: سارة قائد

الموقع الإلكتروني: أسامة اسماعيل **التدقيق اللغوي:** جان داوود **رئيسة التحرير:** سعاد عباس

ABWAB
أبواب

www.abwab.eu | info@abwab.de | facebook.com/abwab.de
Jahrgang V - 54 - September 2020
Die erste bundesweite Zeitung in arabischer Sprache - kostenlos

أول صحيفة عربية في ألمانيا
السنة الخامسة - العدد 54 - أيلول 2020
سياسية - ثقافية - مجتمعية - شهرية - مستقلة - توزع مجانًا

الانفجار الذي بدأ منذ عقود
كيف وصل لبنان إلى حريقه الأخير وماذا تبقى للبنانيين
صفحة 10-12

"مواطنو الرايخ" وأعلام الإمبراطورية الألمانية القديمة.. أعمال عنف أمام مبنى البرلمان الألماني والسفارة الروسية في برلين صفحة 02

06 **وثائق وإجراءات**
تسجيل السيارات ورخص القيادة الأجنبية في ألمانيا

14 **الأخوان ملص**
من أصغر مسرح في العالم إلى العالمية

15 **حازم صاغية**
أخشى ألا تنتهي الكارثة السورية...

لن نرجع يوماً.. فقد أحرقوها!

سعاد عباس
رئيسة التحرير

حلت الكارثة بلبنان. انفجار المرفأ أودى بروح بيروت وأرواح سكانها. البلدُ الغارق في أزماتٍ عميقة ترعاها قياداتٌ فاسدة، المُثقل بنزاعات المنطقة، والمذعنُ لإيران بقوّة سلاح "حزب الله"، والممزّق بمحاصصةٍ لصوصية توزّع خيراتَه بين أمراء الحروب، ثار لوهلة. وجاء التفجير الأخير لينهي لحظة الثورة الرومانسية القصيرة، ويدمر في ثوانٍ عاصمته ومرفأه وقمحه وكبرياءه.

الجموع المفجوعة بالتفجير لم تصمد أمام العنف الأمني الوقح، حتى المشانق الرمزية في الساحات لم تصمد. وحدها الشتائم بدت فعلَ مقاومة، فطالت رئيس الجمهورية لتحطم فكرة الزعامة المسيحية، وتجرأت أخيراً على سماحة السيد الذي ألقى بسماحته خلف تهديدٍ ووعيد دون أن يرف جفنه أمام ما أجرمت يداه حتى مع عدم كفاية الأدلة لا سابقاً ولا الآن.

بدأت التحقيقات، لكن كيف للّبنانيين الوثوق بالعدالة، والمحكمة الدوليّة الخاصّة بجريمة اغتيال رفيق الحريري احتاجت خمسة عشر عاماً ومئات ملايين الدولارات لتتوصّل إلى لاشيء. أيّ محكمةٍ وأي عدالة دولية أو وطنية ستنصف الضحايا؟

وفي الأثناء، يفتك فيروس قاتل بالناس، دون أدنى مقاومة من نظامٍ صحّي متهاوٍ. كوارث متلاحقة اضطرت بعض الغاضبين إلى استجداء انتدابٍ من الطراز القديم، يرونه أقل سمّاً مما جرعتهم قياداتهم "الوطنية".

سارع قادة العالم الأبيض بأموالهم "لنجدة اللبنانيين"، تجنّباً لرحلة نزوحٍ إلى الضفّة الأخرى للمتوسط. احتقارُهم الاستعراضي لقادة لبنان لم يسوّد وجوه هؤلاء المشدودة خلف الشاشاتِ التي توزّع الاتهامات والتبريرات وفق تبعياتها.

أين سيهاجر اللبنانيون؟ قد يرحل الأكثر حظاً، ويبقى البؤساء في بلدٍ تهالكت مؤسساته وبناه التحتية. الإصلاح وهمٌ لايَعتدّ باحتماليته إلا جاهلٌ بالسقوط المدويّ للمنطقة برمتها. أما اللاجئ السوري في لبنان، الفائز في مسابقة البؤس من تهجير وعنصرية وجوع وبرد، فيواجه مصيرَه وحدَه. والعائلات المشردة في الشتات السوري فقدت الأمل في لمّ شملٍ ولو مؤقت يوفّره لبنان، وسوريا نفسها خسرت بدمار مرفأ بيروت أحد منافذها الأخيرة.

لبنان لم ينجُ كحال جيرانه في المنطقة. والأسئلة مفتوحةٌ حول من سيستلم الثروة القادمة، وشكل التدخل الخارجي الذي سيتكفل بفاتورة إعادة الإعمار سيما بعد تصريح أوروبا وأمريكا بمنع وصول الأموال للفاسدين. وكيف تصاغ اتفاقيات جديدة لتسلم الغلة وأكباش الفداء بينما تبقى الضباع في قمة الهرم. وهل بعد احتراق بيروت بعثٌ دون أن يسلخ اللبنانيون والسوريون وشعوب المنطقة المتنافرة أصلاً جلوداً متفسخة دفنتهم تحتها زعامات طائفية وحسابات إقليمية ودولية وميليشيات مأجورة حولت دولهم إلى مسوخ.

القضاء الألماني يحكم بتعويض معلمة مسلمة بعد إيقافها عن العمل بسبب الحجاب

قررت المحكمة العمالية الاتحادية في ألمانيا دفع تعويضٍ لمعلمة مسلمة لإيقافها عن العمل بسبب ارتدائها الحجاب في ولاية برلين.
وقالت المحكمة في 27 آب/ أغسطس من مقرها في إيرفورت بألمانيا، إن الحظر الشامل لارتداء الحجاب بالنسبة للمعلمات والمنصوص عليه في قانون الحياد المطبق في ولاية برلين ينتهك الدستور.
وقالت متحدثة باسم المحكمة إنها رفضت استئناف ولاية برلين ضد حكم المحكمة العمالية المحلية فيها والتي كانت منحت معلمة مسلمة حوالي 5159 يورو كتعويض في تشرين ثان/نوفمبر 2018 لأنها أوقفت عن العمل بسبب ارتدائها الحجاب.
وقررت المحكمة العمالية الاتحادية أن القانون يعد تمييزاً ضد المرأة بسبب دينها، ويجب تعديل الفقرة الثانية منه والتي تحظر على المعلمات في المدارس العامة في برلين ليس فقط ارتداء الحجاب ولكن أيضاً ارتداء الملابس والرموز الدينية كالصليب والقلنسوة اليهودية لكي تكون متوافقة مع الدستور.
وأفادت المتحدثة باسم المحكمة إن الحظر العام والوقائي الذي يريد الحفاظ على السلم داخل المدارس ليس قانونياً، ويجب تحديد نقاط ملموسة للخطر الذي تمثله موجبات الحظر، مشيرة إلى أن اللائحة المطبقة حتى الآن تنتهك الحرية الدينية للمعلمين والمعلمات.
وكان قانون الحياد تسبب مرارا في الجدل داخل تحالف الحكومة في ولاية برلين المكون من الاشتراكيين واليسار والخضر، وفي حين اعتبرت ساندرا سيرش المسؤولة عن التعليم في الولاية / وتنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي/ أن القانون دستوري وموضوعي، فيما تبنى مسؤول العدالة بالولاية ديرك بيرنت من حزب الخضر وجهة النظر المعارضة.

استطلاع: غالبية الألمان يؤيدون تشديد الرقابة على قواعد مكافحة كورونا

كشف استطلاع للرأي أن أن 77٪ من الألمان يؤيدون تشديد الرقابة على قواعد مكافحة جائحة كورونا.

وجاءت أدنى نسبة تأييد بين أنصار حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني الشعبوي، حيث بلغت 48٪

ويرى أربعة من كل خمسة ألمان أنه من السديد تشديد القيود على الفعاليات العامة والاحتفالات الخاصة 70٪ ممن شملهم الاستطلاع.

وفي المقابل، يرفض 58٪ من الألمان إلزام الطلاب بارتداء كمامات داخل الحصص الدراسية.

أجرى الاستطلاع معهد "فالن" لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من القناة الثانية في التليفزيون الألماني "زد دي إف". وشمل الاستطلاع، الذي أجري ما بين 25 و27 آب/أغسطس، 1303 ألماني.

"مواطنو الرايخ" وأعلام الإمبراطورية الألمانية القديمة وأعمال عنف أمام مبنى البرلمان الألماني والسفارة الروسية في برلين

اخترق المتظاهرون الذين يحتجون على إجراءات السلطات الألمانية لمكافحة جائحة كورونا مساء السبت (29 أغسطس/ آب 2020) حاجزاً أمام مبنى البرلمان الألماني في العاصمة برلين. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية أن المتظاهرين اقتحموا السلم وصعدوا عليه، ودفع أفراد الشرطة المتظاهرين إلى الخلف، واستخدموا رذاذ الفلفل في مواجهتهم. كما وقعت مشاجرات.
وكان حشدٌ من الأشخاص تجمع عند المبنى ورفع المشاركون فيه أيضاً أعلام الإمبراطورية الألمانية القديمة ذات الألوان الأسود والأبيض والأحمر. وفضت الشرطة المظاهرة فيما بعد ودفعت بالمتظاهرين بعيداً عن المبنى التاريخي الكبير.
وكانت أعمال عنف قد وقعت أمام السفارة الروسية في برلين.وأعلن عضو مجلس الشيوخ المسؤول عن الداخلية في ولاية برلين، أندرياس غيزل، أن حراس السفارة تعرضوا للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة من جانب حشد شارك فيه حوالي ثلاثة آلاف شخص، ممن يطلقون على أنفسهم "مواطنو الرايخ"، وهي حركة يمينية متطرفة.
وألقت الشرطة القبض إجمالاً على 300 شخص، منهم 200 شخص أمام السفارة الروسية وحدها.
واحتشد زهاء38 ألف محتج للمشاركة في فعاليات بمختلف أنحاء المدينة، وأفادت الشرطة بحدوث بعض الاضطرابات في ظل ازدياد الإحباط العام من إجراءات احتواء الفيروس وارتفاع أعداد الإصابات في أوروبا.
ونشرت الشرطة الألمانية 3000 من أفرادها للسيطرة على الحشود. وكانت الشرطة قد حظرت الاحتجاج في وقت سابق من الأسبوع الماضي لكن محكمةً ألمانية أعطت الضوء الأخضر لتنظيمه.
وفي وقت سابق من اليوم نفسه فرّقت الشرطة التظاهرة الأولى بعد أن بدأت قرابة الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش من بوابة براندنبورغ. وقالت الشرطة أنه لم يتم احترام التباعد الأدنى رغم الطلبات المتكررة من جانب قوات حفظ النظام مضيفةً "لذلك ليس هناك احتمال آخر سوى تفريق التجمع".

الفضل يعود إلى متحف باربريني بوتسدام الألمانية تتحول إلى أحد أهم المراكز العالمية للرسم الانطباعي..

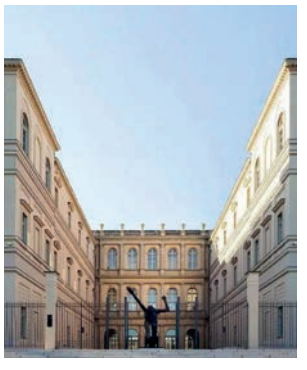

أعلن متحف باربريني في مدينة بوتسدام شرقي ألمانيا، عزمه عرض أكثر من مئة عمل لكبار الفنانين المنتمين للمدرسة الانطباعية، بشكل دائم اعتبارا من الخامس من أيلول/سبتمبر 2020.
ومن بين الفنانين الذين سيتم عرض أعمالهم بشكل دائم، كلود مونيه وبيير-أوجوست رينوار وهنري-إيموند كروس والفريد سيسلي.
وسيعرض المتحف أعمالاً لأكثر من 20 فنانا من المرحلة الانطباعية وما بعدها، وكلها من المجموعة الخاصة لرجل الأعمال هاسو بلاتنر وأحد المشاركين في مؤسسة (ساب) للبرمجيات. وسيتم عرض اللوحات المئة بشكل دائم إلى جانب معروضات أخرى متغيرة.
كان بلاتنر عرض 34 لوحة لمونيه في معرض "مونيه.اورته" جذب نحو 110 ألف زائر وذلك رغم التوقف المؤقت بسبب جائحة كورونا.
وذكر المتحف أنه بعرض هذه الأعمال ستصبح بوتسدام " أحد أهم المراكز العالمية للرسم الانطباعي"، مشيراً إلى أن أعمال مونيه غير معروضة في أي مكان آخر في أوروبا خارج باريس.

شرطة ألمانيا.. الصعق بالكهرباء بدل إطلاق النار

بدأت الشرطة الاتحادية مشروعاً رائداً يُدعى "تازرن/الصعق بالكهرباء" للتدرب على إطلاق صعق بالكهرباء بدلاً من طلقات نارية.

المشروع يمكن أفراد الشرطة المهددين من تقليل استخدام الأسلحة النارية أو تجنبه مع إبقاء المهاجمين بعيدا في نفس الوقت.

وتستعمل هذه الأجهزة بالفعل من شرطة ولايات برلين ورانيلاند بفالتس وهيسن".

وتنص التعليمات على توجيه تحذير في البداية والاقتصار على استهداف أسفل الجسم، والظهر فقط في حال فرار الشخص. مع توثيق استخدام هذه الأسلحة باستخدام الكاميرات المثبتة على الجسم

الحكومة الألمانية.. تقيد دخول الطلاب الأجانب

ذكرت الحكومة الألمانية أن الطلاب القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي للدراسة لن يمكنهم حاليا الدخول إلى ألمانيا إلا على نطاق ضيق.

وذكرت وزارة التعليم الألمانية أن التأشيرات ستُمنح فقط للمطالبين بالتواجد في جامعاتهم. ، وسيتوجب عليهم إظهار وثائق تثبت ذلك خلال إجراءات الحصول على التأشيرة أو عند الرقابة الحدودية ولن يُسمح بعد بالدخول للدراسة عبر الإنترنت".

وقال النائب البرلماني عن حزب الخضر، كاي جيرينج: "هذه القاعدة تذكرنا بخطط الرئيس الأمريكي ترامب، الذي يريد طرد طلاب ألمان طالما لا يوجد إلزام بالحضور في الجامعات الأمريكية، وهي حالة صارخة لازدواج المعايير.

شرطة هومبورغ تشيد بشجاعة سوري أنقذ ضحية اعتداء..
ولكن ما الذي يخيفه الآن؟

أثار حادث طعن وقع في 13 آب / أغسطس في سوبرماركت "ليدل" في مدينة هومبورغ في سارلاند، ضجة كبيرة على الصعيد الوطني: اللاجئ السوري خليل بكر هو من أوقف الجاني واحتجزه حتى وصول الشرطة.

كان سائق سيارة الإسعاف السوري خليل بكر ينتظر دوره أمام (الكاسه) في أحد فروع ليدل، ليدفع ثمن مشترياته، عندما سمع صوت شجار من الخارج فتدخل بشجاعة، واكتشف أن ما يجري هو حادثة طعن بالسكين، فأمسك بالجاني الذي كان يحاول الفرار على دراجة هوائية واحتجزه حتى جاءت الشرطة.

وذكرت صحيفة Die Rheinpfalz أن الجاني هاجم بسكينه رجلاً يونانياً 39 عاماً كان يقف بجانب سيارته، متسبباً له بجروح في رأسه، فسقط فاقداً وعيه. اتصل الناس الذين شهدوا على الحادث بالاسعاف والشرطة، بعد التحقيقات تبين أن الضحية والجاني يعرفان بعضهما من قبل ودخلا في جدال حول خلاف سابق.

في وقت لاحق، أشاد قائد شرطة هومبورغ رالف برييت بالشاب السوري وبعمله الأخلاقي الشجاع، وتقدم له مسؤولو سوبرماركت ليدل بشكر رسمي وسيقدمون له جائزة، كما كانت استجابة وسائل الإعلام ملفتة، حيث تسابقت الصحف والمحطات التلفزيونية لمقابلة السوري خليل بكر الذي أبدى بدوره استعداداً للتحدث مع الجميع.

قال بكر لصحيفة Rheinpfalz "لم أفكر بالأمر طويلاً": إذا كان عليك المساعدة، فسوف تتجاهل المخاطر". يعيش بكر في ألمانيا منذ أربع سنوات ، حيث انتهى به المطاف كلاجئ بعدما غادر مدينة دمشق، بعد أن فقد والده وشقيقه، وبدأ بداية جديدة في ألمانيا، تعلم اللغة الألمانية من خلال تقديم نفسه للعمل كمساعد في مزرعة، والآن يتحدث الألمانية بطلاقة، ولديه وظيفة دائمة كسائق سيارة إسعاف.

ما حدث لاحقا وأثار استغراب بكر، وهو أن المدعي العام لم ينظر إلى الحادثة على أنها خطيرة جداً، ولم يجد سبباً لإبقاء الجاني قيد الاعتقال، بل أطلق سراحه مؤقتاً. علق بكر على ذلك: "كانت صدمة بالنسبة لي، منذ ذلك الوقت وأنا أتحقق لمعرفة إن كان الجاني يلاحقني".

ألمانيا في مواجهة كورونا
الاتفاق الأخير لميركل

اتفقت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات في ألمانيا على تحديد حد أدنى بـ 50 يورو للغرامات المالية على المخالفين للارتداء الإجباري للكمامات. مشيرةً إلى أنه نظراً لارتفاع أعداد الإصابات لا يمكن تبرير التوسع في خطوات الفتح في ظل القيود المرتبطة بكورونا

جاء ذلك وفقاً لما أعلنته المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في 27 آب/ أغسطس 2020، بعد المشاورات التي أجرتها مع رؤساء الحكومات لبحث كيفية التعامل لاحقاً مع أزمة كورونا.

وأوضحت ميركل أن 15 ولاية من إجمالي 16 ولاية وافقت على هذا الإجراء. كما اتفقت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات في ألمانيا على حظر الفعاليات الكبيرة التي لا يمكن تفادي الاختلاط فيها والالتزام بقواعد النظافة الصحية خلالها، حتى نهاية العام الحالي على الأقل.

كما تم الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل على مستوى رؤساء مكاتب رؤساء الحكومات، لطرح مقترح بخصوص التعامل الموحد مع الفعاليات الرياضية على مستوى ألمانيا، بحلول نهاية تشرين أول/أكتوبر المقبل .

وصرح ماركوس سودر، رئيس الوزراء البافاري، بعد اجتماع استمر خمس ساعات "فيروس كورونا عاد مرة أخرى بالكامل إلى ألمانيا وبالتالي يجب أن نضع أنفسنا في هذا الموقف".

وفي سياق ذي صلة أعلنت سلطات مدينة ترير الألمانية عن وضع مركز لاستقبال اللاجئين في المدينة تحت الحجر الصحي. وقالت إدارة الإشراف والخدمات في المدينة الواقعة غربي ألمانيا إن نزلاء المركز البالغ عددهم 519 شخصاً صاروا خاضعين الآن لحظر شامل للتجول، مشيرة إلى وجود ثلاث حالات إصابة مؤكدة بكورونا.

ألقت الشرطة القبض على المشتبه به بالسطو على بنكين في برلين، بعد يومٍ واحد من جريمته.
وكان الجاني دخل البنكين مرتدياً كمامة للوقاية من كورونا وصندل إصبع، ثم فر بدراجة. ويقع البنكان في في حيي شارلوتنبورغ وشونبيرغ قرب منزل المتهم.
كان الجاني 39 عاماً قد هدد موظفي البنكين بسكين وتمكن من الحصول على الأموال من أحد البنكين فقط.

كشف استطلاع داخلي أن اتهامات الانتهاكات الجنسية بحق أطفال ومراهقين داخل أروقة الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا طالت ثُلُث رهبان الكنيسة، على الأقل.
وأظهر الاستطلاع أن ما لا يقل عن 1412 شخصاً تقدموا ببلاغات لدى جمعيات رهبان الكنيسة، قالوا فيها إنهم تعرضوا لانتهاكات جنسية داخل الكنيسة، وهم في مرحلة الطفولة أو المراهقة.

منذ عام 2003
تراجع في عدد سكان برلين لأول مرة

تراجع عدد سكان العاصمة الألمانية برلين لأول مرة منذ عام 2003. وأعلن المكتب الإقليمي للإحصاء اليوم الأربعاء أن عدد السكان، الذين يقع محل سكنهم الرئيسي في برلين، بلغ حتى 30 حزيران/يونيو الماضي 3 ملايين و762 ألفا و456 نسمة، بتراجع قدره 7 آلاف و39 نسمة مقارنة بنهاية عام 2019.

وبحسب البيانات، فقد تراجع عدد السكان الألمان في برلين بواقع 8113 نسمة، في حين ارتفع عدد الأجانب على نحو طفيف نسبيا بواقع 1075 نسمة. وأرجع مكتب الإحصاء ذلك إلى القيود المتعلقة بجائحة كورونا، وإلى تعديلات في تسجيل تعداد السكان.

وتزايد عدد السكان في العاصمة الألمانية على نحو متواصل في الآونة الأخيرة، وكان عدد الزيادة السنوية يُقدر بنحو 60 ألف نسمة. وتسبب هذا التطور في زيادة الضغط على المنازل والمدارس والحضانات والبنية التحتية للنقل.

وبحسب البيانات، فإن 21% من إجمالي 3ر76 ملايين من سكان برلين لا يحملون الجنسية الألمانية. وينحدر 35% منهم من أصول أجنبية.

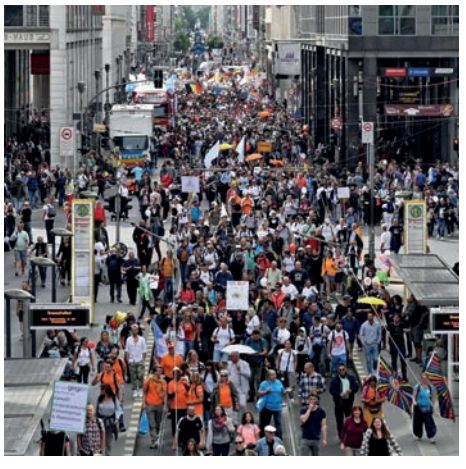

ABWAB
www.abwab.eu

WERBUNG & DISTRIBUTION
marketing@nhd-consulting.com
+49 69 2073 1117
nhd consulting GmbH,
Ernst-Griesheimer-Platz 6,63071
Offenbach, Germany

REDAKTION
info@abwab.de

CHEFREDAKTEUR
Souad Abbas
editor@abwab.de

ONLINE EDITOR
Ousama Ismael
ousama@abwab.de

HERAUSGEBER
New German Media Ltd, Unit
7 Cavendish House, 369-391
Burnt Oak Broadway, HA8 5AW
Edgware Middlesex, UK
Email: info@newgermanmedia.com

DRUCKZENTRUM
Frankenpost Verlag GmbH

إشتراك أبواب للشركات والمنظمات، المدارس والأفراد.. تصل إلى بيتك
إن كنت ترغب بالاشتراك في أبواب، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى: info@Abwab.de
أو قم بتعبئة الطلب على موقعنا الإلكتروني من خلال هذا الرابط: www.abwab.eu/subscribe-to-abwab/

هل تؤدي الاستراتيجية العثمانية الجديدة شرق المتوسط إلى
قرع طبول الحرب بين تركيا واليونان؟

تحول شرق البحر الأبيض المتوسط إلى بؤرة توتر سيما بين تركيا واليونان، إثر استمرار أنقرة في التنقيب عن موارد للطاقة في مناطق بحرية حدودية مع أثينا.

وحذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من أن التنقيب التركي عن الغاز في شرق المتوسط قد يتسبب بكارثة. ويبدو أن أنقرة تتحين الفرصة لإشعال الشرارة، من خلال خطابها العدائي تجاه اليونان، رداً على محاولات اليونان توسيع حدود مياهها الإقليمية إلى 12 ميلا في بحر إيجة.

ويعد تدفق المهاجرين عامل توتر آخر بين اليونان وتركيا. إذ تستضيف تركيا ما يقرب من 4 ملايين مهاجر ولاجئ كجزء من اتفاق عام 2016 مع الاتحاد الأوروبي. وفي فبراير الماضي، نفذ أردوغان تهديده بـ"فتح البوابات" للسماح لعشرات الآلاف من طالبي اللجوء بالعبور إلى اليونان، مما أثار غضب أثينا، كما اتهم الاتحاد الأوروبي أنقرة باستخدام المهاجرين كأداة للمساومة.

كما توترت العلاقات أكثر في يوليو الماضي بسبب تحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد، مما أحيا نزاع دام قرونا حول أحد أكثر المباني الدينية في العالم.

تطبيع الإمارات مع إسرائيل خيانة أم إنجاز تاريخي؟
وأي الدول ستحذو حذوها؟

أُطلقت الكثير من الصفات والاتهامات على الإعلان المفاجئ للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

أصبحت الإمارات الدولة العربية الثالثة التي تطبع العلاقات مع إسرائيل بعد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل 1979 ومعاهدة مماثلة مع الأردن عام 1994. وهي أيضا الدولة الأولى بين دول مجلس التعاون الخليجي التي تفعل ذلك وسط توقعات على نطاق واسع بأن تحذو حذو الإمارات دول عربية أخرى بينها سلطنة عمان، والبحرين، وربما المغرب.

وكانت هناك اتصالات سرية بين الإمارات وإسرائيل منذ أعوام، لكن ظلت تفاصيل وتوقيت هذا التطبيع سرا حتى اللحظة الأخيرة. ولم تكن هناك مشاورات بين وزير خارجية الإمارات ونظرائه في دول الجوار. وكان الأمر برمته مفاجأة، وكانت المفاجأة الأكبر للفلسطينيين الذين وصفوا الاتفاق بأنه "طعنة في الظهر".

وعن المخاطر التي تنطوي علي ذلك، قد تتراجع شعبية الإمارات إلى حدٍ بعيدٍ في العالم العربي، إذ وصفت الصفقة على مواقع التواصل الاجتماعي "بالبيع". وحال تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن وعده بتعليق ضم أجزاء من الضفة الغربية، ستكون الإمارات في موقف حرج للغاية، مما قد يؤدي إلى انهيار الاتفاق بأكمله. لكن مثل هذا التحرك قد يلقى معارضة من قبل البيت الأبيض في الوقت الذي لا يتم فيه التسامح مع الاحتجاجات الشعبية في دول الخليج.

يُذكر أن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد، أصدر مرسوما يلغي قانونا صدر عام 1972 بشأن مقاطعة إسرائيل. وستشهد الأسابيع المقبلة، لقاءات موسعة بين وفدين من إسرائيل والإمارات لتوقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بالاستثمار والسياحة والرحلات المباشرة والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والرعاية الصحية والثقافة والبيئة، إضافة إلى إنشاء سفارات متبادلة.

من دون حق الإفراج المشروط..
السجن مدى الحياة لمنفذ مجزرة مسجدي نيوزيلندا

حكمت محكمة نيوزيلندية في27 آب/ أغسطس على برنتون تارانت الذي شن العام الماضي هجوماً مسلحاً على مسجدين في مدينة كرايست تشيرش، بالسجن المؤبد من دون الحق بالحصول على إفراج مشروط، في عقوبة غير مسبوقة في تاريخ هذا البلد.

ونفذ تارانت مجزرة راح ضحيتها 51 مصلياً مسلماً، وقام ببث جزء كبير من جريمته بشكل مباشر عبر الانترنت، في واقعة إرهابية لم تشهد نيوزيلندا مثلها.

ويعد السجن المؤبد أقصى عقوبة في القضاء النيوزيلندي، إذ ألغت الدولة عقوبة الإعدام عام 1961 لكنها أبقت عنها في خيانة الدولة، قبل أن تلغى العقوبة بالكامل عام 1989.

قال المدعي العام مارك ظريفة إن يدي تارانت اقترفتا مجزرة "غير مسبوقة في التاريخ الإجرامي لنيوزيلندا.. والدافع وراء الجريمة هو أيديولوجية عنصرية معادية للأجانب.. إنه أسوأ قاتل عرفته نيوزيلندا". كما رحبت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أرديرن بالعقوبة آملةً أن تكون هذه المرة الأخيرة التي نضطر فيها لسماع اسم الإرهابي أو نطقه.

وتارانت أسترالي يميني متطرف يتبنى نظرية تفوق العرق الأبيض واعترف في آذار/مارس بكل التهم الموجهة إليه وهي 51 تهمة بالقتل و40 بمحاولة القتل وتهمة أخرى هي تنفيذ عمل إرهابي.

يختٌ لإنقاذ اللاجئين:
بانكسي يمول يختًا رديًا لامعًا لتجنب اعتراضه من قبل السلطات

قام بانكسي فنان الغرافيتي البريطاني المجهول الهوية، بتمويل قارب لإنقاذ اللاجئين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا من شمال إفريقيا.

انطلقت السفينة التي تحمل اسم لويز ميشيل وهو اسم نسوية فرنسية فوضوية، سراً في 18 أغسطس من ميناء بوريانا الإسباني قرب فالنسيا، إلى عرض البحر الأبيض المتوسط، حيث أنقذت يوم الخميس 27 آب أغسطس 2020، تسعةً وثمانين شخصًا بينهم 14 امرأة وأربعة أطفال.

تبحر لويز ميشيل تحت العلم الألماني، مرسومٌ عليها لوحة بانكسي التي تصور فتاةً ترتدي سترة نجاة وتحمل عوامة أمان على شكل قلب. طاقم السفينة من خلفيات متنوعة، لكنهم جميعًا نشطاء مناهضون للعنصرية ومناهضون للفاشية يدعون إلى تغيير سياسي جذري. ونظرًا لأنه مشروع نسوي لا يُسمح إلا للسيدات من أعضاء الطاقم بالتحدث باسم لويز ميشيل.

تم التخطيط للمهمة بسرية تامة بين لندن وبرلين وبوريانا، حيث رست السفينة لويز ميشيل لتكون مجهزة لعمليات الإنقاذ البحري. خشي الطاقم من أن اهتمام وسائل الإعلام قد يضر بأهدافهم، إذا انتشرت أنباءٌ عن أن مشروعاً ممولاً من بانكسي سيبحر قريباً باتجاه وسط البحر المتوسط لإنقاذ المهاجرين، وكان من الممكن أن تحاول السلطات الأوروبية إحباط المهمة. لهذا السبب، وافق فريق بانكسي ونشطاء الإنقاذ على نشر الأخبار حول القارب فقط بعد تنفيذ الإنقاذ الأول.

ORTEL CONNECT

أهم المعلومات لأجلك

✓ تم إبلاغك
✓ من بلدك

- أخبار الموسيقى الخاصة بك
- الأحداث الخاصة بك
- النوادي الخاصة بك
- و اكثر بكثير

ortelmobile.de/connect

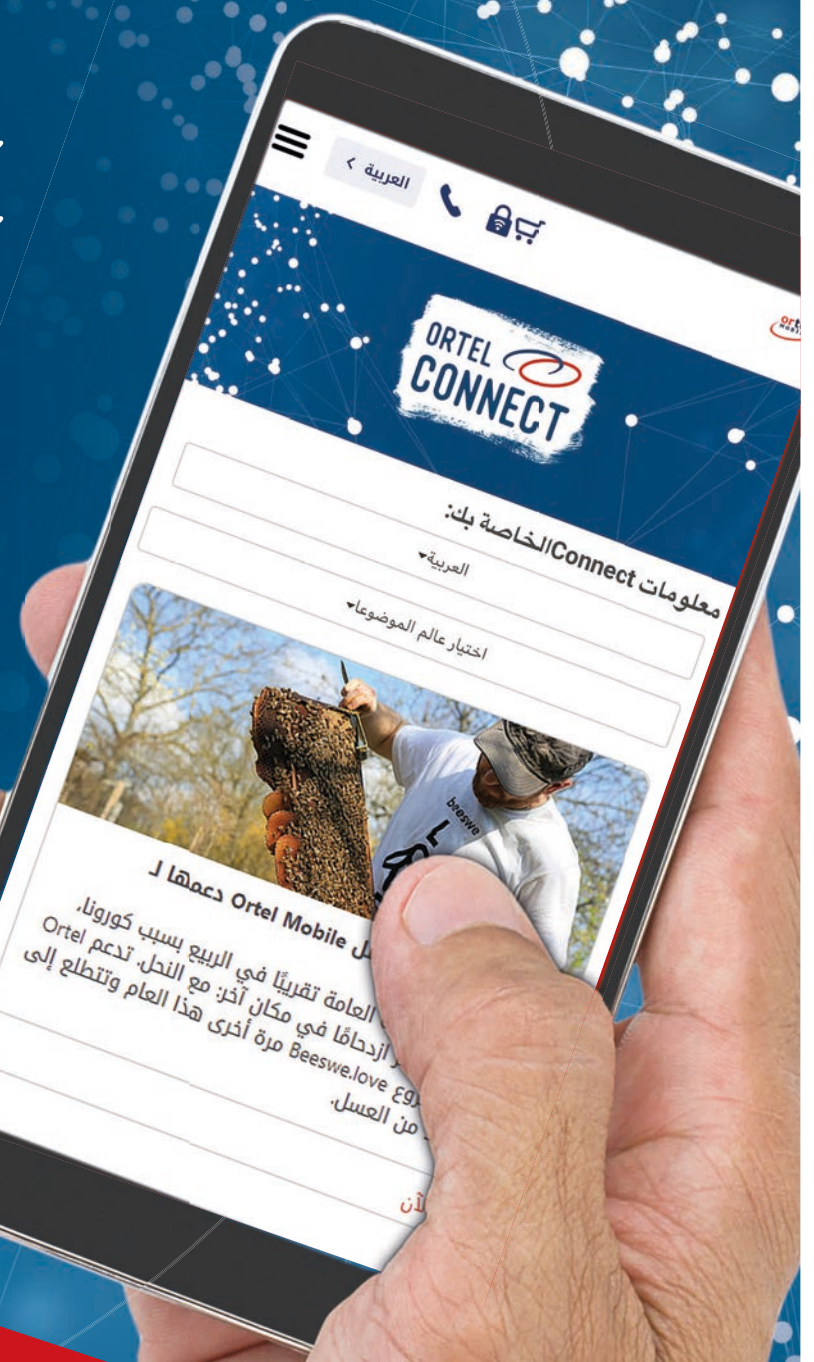

الانضمام إلى السحب الآن

ORTEL.
نحن نتحدث بلغتك

تسجيل السيارات ورخص القيادة الأجنبية في ألمانيا.. وثائق وإجراءات

جلال محمد أمين
محامي ومستشار قانوني سوري مقيم في ألمانيا

لا يشترط القانون الألماني أن يكون مالك السيارة حاصلاً على رخصة القيادة، وبالتالي يستطيع أي شخص تسجيل السيارة باسمه حتى وإن لم تكن لديه رخصة قيادة. ومن هذا المنطلق يستطيع الشخص تسجيل السيارة باسم طفلٍ قاصر. وفيما يلي معلومات موجزة حول إجراءات تسجيل السيارة للمقيم في ألمانيا

الوثائق المطلوبة للتسجيل:

- بطاقة الهوية أو جواز السفر.
- تأكيد تأمين السيارة
- شهادة التسجيل الجزء الأول والجزء الثاني
- إثبات آخر فحص عام ويسمى توف TÜV

وتبلغ تكلفة تسجيل السيارة ما بين 20 و30 يورو، ويمكن أيضاً اختيار رقم السيارة، وهذا يكلف أيضاً 20 يورو فقط.

أما من أجل إلغاء التسجيل فالمطلوب:

- شهادة التسجيل الجزء الأول (وثيقة تسجيل المركبة سابقاً)
- شهادة التسجيل الجزء الثاني
- لوحات ترخيص السيارة
- دليل على التلف من نقطة تجميع المركبات منتهية الصلاحية، إذا كان السبب في الإلغاء هو تلف السيارة.
- رسم الإلغاء حوالي عشرة يورو

القيادة بموجب رخصة صادرة خارج ألمانيا:

تعتبر كافة رخص القيادة الصادرة من إحدى دول الاتحاد الأوروبي معترفاً بها في ألمانيا، ولا تحتاج إلى ترجمة أو تعديل. أما الرخص الصادرة عن دول أخرى، فيستطيع الشخص القيادة بها بعد ترجمتها لمدة ستة أشهر فقط، وبعد ذلك يتوجب عليه أن يعدلها إذا كان مقيماً في ألمانيا بشكل قانوني.

التعديل umschreiben

- الرخصة القديمة مترجمة
- صورة شخصية
- جواز السفر أو الإقامة
- تقرير طبي
- يشترط أن تكون الرخصة القديمة سارية المفعول.

مراحل التعديل:

- التسجيل في مدرسة القيادة
- تقديم الطلب للدائرة المختصة
- الامتحان النظري والعملي.

ومن الجدير بالذكر أن تعديل رخصة القيادة يعفي صاحبها من الدروس العملية والنظرية، ولكن من الأفضل حضور بعض الدروس النظرية والعملية لأن القوانين مختلفة تماماً عن القوانين في باقي البلدان.

ما يجب أن تعرفه بخصوص التعديل:

طبعاً يجب أن يقدم طالب التعديل إثباتاً بقيامه بفحص العيون، وحضوره دورة الإسعافات الأولية، وهذه الأمور تقدمها المدارس التي يتم التقديم عن طريقها.

بمجرد أن تنجح في الامتحان النظري لديك وقت سنة كاملة للتقدم للامتحان العملي.

لابد من الملاحظة، أنه يجب أن تبقى رخصة القيادة القديمة سارية المفعول حتى تاريخ الموافقة.

لا تختلف العقوبات المقررة بحق مخالفي قانون السير سواء كان يحمل رخصة معدلة أو غير معدلة.

القيادة دون رخصة يعاقب عليها قانون العقوبات، وقد تصل العقوبة إلى عقوبة مانعة للحرية حتى سنة، أو فترة حبس مستبدلة بغرامة مالية (تصل حتى 360 يوماً)، إضافةً إلى منع الحصول على رخصة لمدة معينة.

كما أن الحاصل على رخصة القيادة عن طريق التعديل معفى أيضاً من الفترة التجريبية الملزِمة للحاصلين على رخصة القيادة لأول مرة.

ولكن ما المقصود بالمدة التجريبية للحاصلين على رخصة القيادة لأول مرة؟

المدة التجريبية هي سنتان من تاريخ منح الرخصة، وهي مدة يتم خلالها مراقبة الشخص الحاصل على الرخصة إن كان ملتزماً بالقوانين أم لا، وهناك بعض المخالفات التي تستوجب تمديد المدة التجريبية أو إعادة حضور بعض الدورات وذلك حسب المخالفة.

ولأنّ التعديل يعفي من هذه المدة، نلاحظ التشديد في الامتحان العملي للمتقدمين.

قوانين حيازة المتفجرات في ألمانيا.. الألعاب النارية مثالاً

المحامي رضوان اسخيطة
باحث دكتوراه في أمن البيانات وقوانينها

أعاد انفجار بيروت المحزن مؤخراً إلى الأذهان، التفكير بما لتخزين وحيازة المتفجرات من آثار قد تكون كارثية، مما يجعل وجود قوانين تنظم هذه الحيازة شيئاً غايةً في الأهمية.

لا يعتبر وجود قانون منظم لحيازة المواد المتفجرة في ألمانيا البلد الذي ذاق ويلات الحربين العالميتين، وبلد القوانين الناظمة والمقننة لكافة تفاصيل الحياة شيئاً مستغرباً، حيث تم سن قانون إلزامية الترخيص لحيازة المواد القابلة للانفجار منذ القرن الثامن عشر، وتطورت التشريعات لنصل إلى تشريع عام 1969، والذي لم يكن قانوناً ذا صفة تجريم جزائية، وإنما قانون له صفة تجارية غايته ضبط عملية ترخيص ومراقبة تداول المواد المتفجرة والإتجار بها.

وما لبث أن تم استبداله بالقانون الصادر عام 1976، والذي له صفة النفاذ بكامل ألمانيا، وأهم ما فيه هو تنظيمه لحيازة المتفجرات والتعامل معها بصفة عامة وليس تجارية فقط.

يضلع المعهد الفيدرالي لأبحاث المواد بتحديد المبادئ العامة لتطبيق قانون المتفجرات وهو مسؤول عن إصدار شهادات اختبار وتراخيص استعمال وحيازة لجميع المتفجرات، مثل الوقود والمواد المتفجرة والألعاب النارية والصواريخ والأشياء الأخرى القابلة للاشتعال. فيما تم إعطاء الولايات الحق في فرض تشريعات على مستوى الولاية لتنظيم حيازة هذه المواد داخل الولاية، مع التقيد بالقانون العام الفيدرالي.

صنف القانون المواد المتفجرة أو القابلة للإنفجار مثل TNT، مواد معدة لتصنيع المتفجرات، ومواد قابلة للاشتعال مثل المركبات الكيميائية، والمواد التي تستخدم لإشعال المتفجرات ولكل من هذه الأصناف لوائح تنظم حيازتها والتعامل بها.

في هذا الصدد يتساءل الكثير من الناس حول القوانين المتعلقة بحيازة الألعاب النارية خاصةً في ليلة رأس السنة، وعما إذا كان يُسمح باستخدام الألعاب النارية في أيام السنة العادية.

بحسب نص القانون يُسمح عادةً فقط للأشخاص المدربين والحاصلين على تراخيص باستخدام الألعاب النارية، ولكنّ ليلة رأس السنة تعتبر استثناء ويسمح للأفراد العاديين بإشعال أنواع معينة من الألعاب النارية، أما في حال الرغبة بإطلاق الألعاب النارية خلال العام بسبب مناسبة خاصة كحفل زفاف أو تخرج؛ فلابد من أخذ إذن السلطات مسبقاً، ويتضمن هذا الإذن تحديد الزمان والمكان الذي تم الترخيص له، وكل إطلاق لألعاب نارية خارج هذا الإطار أو الترخيص يعتبر فعلاً معاقباً عليه ويلزم الغرامة، زد على ذلك فإن إطلاق الألعاب النارية بالقرب من الكنائس والمستشفيات ودور العجزة يبقى محظوراً بشكل كلي.

من حيث المبدأ العام، يتطلب التعامل أو نقل أو استعمال المواد المتفجرة أو القابلة للانفجار والاشتعال ترخيصاً من الولاية، ويكون عادةً من دائرة تسمى دائرة المتفجرات والأسلحة، ويتطلب الترخيص مجموعةً من الإثباتات حول الشخص والمادة المراد ترخيص التعامل معها، وأحياناً عينة من المادة ليتم دراستها من قبل الهيئة وتقدير الشروط اللازمة لمنح الترخيص باستعمالها.

هذه التراخيص تقع عادةً ضمن فئتين: الأولى خاصة بتراخيص الشركات التي ترغب لأغراض صناعية أو تجارية بالتعامل مع هذه المواد، وتستند هذه التراخيص للمادة 7 من هذا القانون. أما الفئة الثانية فتكون خاصة بترخيص التعامل مع هذه المواد للأفراد في حالات مثل ترخيص إطلاق الألعاب النارية، والتي يتطلب إطلاقها ترخيصاً نظراً لمداها الواسع وقوتها، أو لاستعمالها بأوقات عدا يوم رأس السنة، وتسند هذه التراخيص للمادة 27 من القانون.

يبقى أن نقول إن هذا القانون لايسري على السلطات الاتحادية والجمارك والقوات المسلحة المختصة بالتعامل مع الأسلحة والمواد المتفجرة.

ortel MOBILE

مكافئة للولاء[2)] +

WORLD FLAT

+ دقائق غير محدودة في 47 دولة

+ مندمجة مع كل الشبكات الألمانية

+ مكافأة للولاء: بدءًا من الشهر الثاني 19.99 يورو فقط/28 يومًا

24 99 € [1)] أسابيع /4

اتصل بالوطن
دون انقطاع

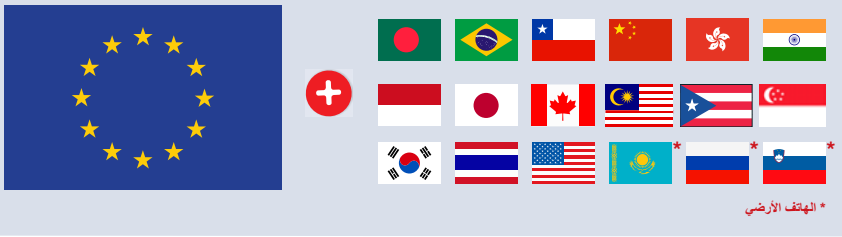

* الهاتف الأرضي

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك. Ortel

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Straße 1, 40472 Düsseldorf. شروط الاستخدام: شراء الباقة الافتتاحية (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم قانونًا 9.95 يورو). Standardtarif: المكالمات داخل ألمانيا: 9 سنت/دقيقة، المكالمات الدولية بدءًا من 1 سنت/دقيقة. رسوم المكالمة مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة تبلغ 15 سنتًا بحد أقصى لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). سعر الرسالة النصية القصيرة 15 سنتًا. 49 سنت/ميجا بايت. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. سرعة البيانات في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع). السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك. يتم ذلك في خطوات حجم كل منها 100 كيلوبايت. 1) World Flat (فترة تشغيل الباقة تبلغ 28 يومًا بقيمة 24.99 يورو التعريفة القياسية): دقائق غير محدودة من ألمانيا إلى الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مكالمات من ألمانيا إلى جميع الشبكات في بنغلاديش والبرازيل وتشيلي والصين وهونغ كونغ والهند وإندونيسيا واليابان وكذا وماليزيا وبورتو ريكو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى الخطوط الأرضية في كازاخستان وروسيا وسلوفينيا. بالإضافة إلى سعر ثابت للمكالمات بجميع الشبكات الألمانية. ينطبق ذلك أيضًا على المكالمات الهاتفية داخل دول الاتحاد الأوروبي ومن دول الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. خارج الخدمة الشاملة، تنطبق الشروط المعتادة للتعريفة الخاصة بك. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا إذا كان لديك رصيد كاف. 2) التجديد 19,99 يورو/28 يومًا.

سلسلة في الجنس وعن الجنس بدون تابوهات / 15

التفضيلات الجنسية التي نطلق عليها خطأً "الانحرافات الجنسية"

د. بسام عويل
اختصاصي علم النفس العيادي والصحة النفسية والجنسية

ليس بالضرورة أن تكون التفضيلات الجنسية المختلفة مرادفةً لمفاهيم الانحرافات السلوكية الجنسية المتعلقة بالشعور بالإثارة، أو الحصول على الإشباع الجنسي نتيجةً لمحفزات ذات طبيعة غير جنسية.

لماذا يجب الحديث عن الانحرافات الجنسية وتمييزها عن الميول الجنسية؟

الانحرافات السلوكية الجنسية هي اضطرابات الميول الجنسية التي لا تتوافق مع المنبهات والمثيرات الجنسية المتفق عليها بشكل عام، والمعترف بها كمحفزات جنسية مثيرة. والانحرافات السلوكية الجنسية ليس نسجًا جديدًا ناتجًا عن حضارة وثقافة القرن الحادي والعشرين، والأهم من ذلك لا ينبغي مطلقًا مقاربتها أو مساواتها بالتوجه الجنسي للأفراد، كما يحدث للأسف غالبًا باستخدام هذه المقاربات في شن الهجوم على الأشخاص الذين يتمتعون بالهوية الجنسية المثلية الجنسية، أو ازدواجية الميول الجنسية والتي لا تعتبر انحرافات.

ما هو الانحراف السلوكي الجنسي؟

وفقًا للتعريف، فإن الانحرافات الجنسية هي أساليب وطرق غير تقليدية (بالنظر إلى الأعراف الاجتماعية والثقافية السائدة)، تهدف إلى الحصول على الإشباع الجنسي. يشمل هذا النوع من الاضطراب الزوفيليا، مجامعة الميت، الولع بالأطفال، التعري والفتشية.

إلا أنه يتوجب التمييز بين الانحرافات الجنسية المرضية المؤذية وبين الانحرافات غير المؤذية. فوفقًا لآراء معظم الاختصاصيين في الصحة الجنسية من سيكولوجيين وأطباء، فإن أي تفضيلٍ جنسي لا يرتبط بالعنف والإكراه كما لا يطبَّق على الأطفال والقصر، وكذلك لا يسبب التشويه والمعاناة الجسدية والنفسية للشخص نفسه أو للشريك الجنسي، يمكن اعتباره خارج دائرة الانحرافات السلوكية الجنسية المرضية، وإن لم يعتبر تفضيلًا سويًا وطبيعيًا تمامًا.

وبالرغم من أن الخط الفاصل بين الميول الجنسية الفردية اللاسوية ولكنها غير مرضية، وبين تلك الانحرافات السلوكية الجنسية اللاسوية المرضية، ضعيفٌ للغاية لكن هذا لا يعني أن الأشخاص الذين لديهم تفضيلات جنسية تختلف قليلًا في نوعها أو شدتها عن تلك التي تفرضها المعايير المجتمعية السائدة أو المعايير الدينيّة، يجب أن يُدرَجوا أو يُزَجوا أو يُحشروا بالضرورة في مجموعة المنحرفين جنسيًا.

الاهتمامات والتفضيلات والسلوك الجنسي في ضوء الانحراف الجنسي السلوكي المرضي

مصطلح "الانحراف الجنسي" والمصطلح المرادف له الأكثر شيوعًا " الشذوذ الجنسي" عادةً ما يُساء استخدامه لسببين على الأقل، وهما: أولًا، بسبب الجهل والتزمت وبالتالي الاعتقاد بأن كل ما هو مختلف يجب أن يكون شاذًا أو مرضيًا أو على الأقل خطًا. ثانيًا، غالبًا ما تكون الأسباب في سوء الاستخدام هذا ذات طبيعة أيديولوجية بحتة، تقف وراءها الرغبة في تشويه سمعة "الآخرين" من حيث ميولهم وتوجهاتهم الجنسية. هذه الطبيعة الأيديولوجية غالبا ما تكون مرتبطة أو مستندة إلى الدين والعقائد السياسية والنفور الاجتماعي والجهل.

لا يجوز تصنيف السلوكيات الجنسية على أنها منحرفة أو شاذة عندما نتكلم عن الميول والاتجاهات الجنسية للأشخاص البالغين عمريًا، والناضجين عقليًا، والذين يقومون بسلوكيات جنسية معينة واعية يوافق عليها الشريك الجنسي البالغ والناضج أيضًا، ويشعرون بالمتعة الجنسية من خلال ممارستها، مع التأكيد دائمًا على عدم وجود الإكراه أو الابتزاز أو التهديد بالقمع أو العنف أو إلحاق أية إساءة جسدية أو نفسية أو بدنية أخرى لهذا الشريك.

التفضيلات الجنسية التي لا تعتبر انحرافات جنسية

علينا أن نكون واعين إلى أن التفضيلات الجنسية للشخص هي ذات طبيعة متغيرة ومتبدلة ومتطورة مع الوقت، بمعنى أنها ليست ثابتة. وهناك بعض السلوكيات المتعلقة بالتفضيلات والميول قد تم استبعادها منذ فترة طويلة من تصنيفات الأمراض والاضطرابات. يتعلق الأمر في المقام الأول بالمثلية الجنسية والازدواجية، أي التوجهات الجنسية التي قد لا يقبلها جزء من المجتمع والكثير من العقائد.

وعلينا أن نعرف أيضًا أنه من الطبيعي أن يرتكب بعض الأشخاص ذوو الميول والتوجهات الجنسية المخالفة للعرف الاجتماعي والخارجة عن المفهوم التقليدي، أفعالًا غير مقبولة وأحيانًا محظورة مثلهم مثل الأشخاص المغايرين جنسيًا أي أولئك أصحاب التوجهات والميول التي تدعى "السوية".

كما أن استخدام الأدوات المثيرة والإكسسوارات الجنسية المختلفة التي قد نستخدمها عن طيب خاطر لتنويع حياتنا الجنسية، هو وإن اعتُبر سلوكًا انحرافيًا جنسيًا لا سويًا ولكنه ليس مَرضيًّا، والأمر ينسحب أيضًا على ممارسة الجنس في الأماكن اللاتقليدية (العامة مثلًا أو في السيارة)، إذ لا يمكن تصنيفه ضمن قائمة الانحرافات الجنسية المرضيّة على الرغم من أنها قد تكون سلوكيات لا تتوافق مع العرف الاجتماعي ويعتبرها البعض مسيئةً لهم أو لذوقهم أو حتى غير مقبولة اجتماعيًا.

الخلاصة، هي أنه دائما علينا التفريق تشخيصيًا بين "اللاسوي" الغير مَرضي الذي لا يتسبب بالأذى، و"اللاسوي" المَرضي المؤذي بطبعه، بمعنى أن كل ما هو "لا سويّ" وفق الأعراف والتقاليد ونظرة غالبية المجتمع ليس منحرفًا ومرضيًا بالضرورة ومؤذيًا بطبيعته طالما أنه لا يتسبب بالضرر النفسي والجسدي للذات وللشريك الناضج دون إكراه أو عنف أو ابتزاز.

كيلا تكون الإجازة مصدر توتر..

نصائح بسيطة لتسهيل السفر مع الأطفال

د. هبة النايف
طبيبة أطفال سورية مقيمة في ألمانيا

تقلق العديد من الأمهات عند الاضطرار للسفر برفقة أطفالهن، لاسيما مع الرضع وهو أمرٌ مفهوم جداً. وفيما يلي مجموعة من النصائح النابعة من تجربتي الشخصية والتي يمكنها جعل السّفر مريح قدر الإمكان لكم ولأطفالكم:

أولاً والأهم أن لا ننسى أخذ حليب للطفل الرضيع (معظم شركات الطيران لا تعترض على إدخال الحليب السائل إلى الطائرة)، وطعام خفيف للطفل الأكبر، مثل فواكه مقطعة توضع بعلبة حافظة، أو بسكويت.

إحضار ماء للطفل فوق ٦ أشهر، يجب إعطاء الطفل سوائل خلال السفر كيلا يصاب بالإمساك وتحميلة غليسرين.

خافض حرارة ومسكن للطفل، محارم معطّرة ومُعقِّمة لتعقيم اليدين والأسطح حول الطفل باستمرار. وبدل ثياب مريح للطفل حتى يستطيع تحمل مشقة السفر.

تسالي للطفل: إذا كان تحت عمر السنتين يستحسن أخذ كتاب أطفال ألوانه مشوقة وصوره كبيرة أو لعبة تصدر موسيقى.

التحدث مع الطفل باستمرار مهما كان عمره، ومحاولة الشرح له عن تفاصيل الرحلة والمكان المقصود وأسباب الزيارة، لتحفيز التفكير وتنمية اللغة والعقل والوعي بالزمان والمكان.

إذا بكى الطفل رغم كل وسائل تهدئته وبعد تلبية حاجاته، فهو شيء طبيعي قد يكون من الخوف من مكان جديد وحركة الطائرة وكثرة الغرباء، فيجب أن نتفهم الطفل ونحاول التكلّم معه وطمأنته وحضنه وعدم الاكتراث بنظرات الآخرين.

لابد من الصرامة إذا تصرّف الطفل تصرف خاطئ أثناء الرحّلة أزعج به الآخرين، أو كان فيه أذى على نفسه، كأن يرفض حزام الأمان أو يركض في الطائرة وغيره.. في هذه الحالة يجب تنبيه الطفل وإظهار الغضب له وأن نشرح له آداب السفر والتعامل مع الآخرين. فالسفر وسيلة جيدة للتربية على والالتزام بالقوانين.

ortel MOBILE

من 7 سنت/الدقيقة*

شبكات التجوال إلى دول الاتحاد الأوروبي

BEST EUROPE

+ 7 سنت في الدقيقة* إلى شبكات الجوال

+ 1 سنت في الدقيقة* إلى شبكات الهاتف الأرضي

BEST EUROPE

أجر مكالمات هاتفية بسعر مناسَب إلى أي بلد في الاتحاد الأوروبي

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك .Ortel

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Str.1, 40472 Düsseldorf

* شروط الاستخدام: شراء الباقة الافتتاحية (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم قانونًا 9.95 يورو). Standardtarif: المكالمات داخل ألمانيا: 9 سنت/دقيقة، المكالمات الدولية بدءًا من 1 سنت/دقيقة. رسوم المكالمة مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة تبلغ 15 سنتًا بحد أقصى لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). سعر الرسالة النصية القصيرة 15 سنتًا. 49 سنت/ميجا بايت. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. سرعة البيانات في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع). السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك. يتم ذلك في خطوات حجم كل منها 100 كيلوبايت.

Best Europe يورو كل 28 يومًا مدة تشغيل اختيارية) يُمكن حجزها من Ortel Mobile. الأسعار المعروضة سارية في ألمانيا مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة التي تبلغ 15 سنتًا لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا. إذا لم يتم حجز الخيار، تكون الأسعار صالحة وفقًا للتعريفة القياسية (جميع الأسعار مدرجة على الموقع www.ortelmobile.de).

نظرة إلى "لبنان ما بعد الحرب" وما أوصله إلى حريقه الأخير

الانفجار الذي بدأ منذ عقود

شاهد ناجي
باحث لبناني مقيم في ألمانيا

لم يثر ما حدث في لبنان في الأسابيع الأخيرة سخط اللبنانيين فقط، بل امتد ليشمل العالم الذي هبّ لاستنكار ما حصل وإرسال المساعدات وفرق الإنقاذ ولوم السياسيين في لبنان على ما آلت إليه الأمور. وجاءت زيارة الرئيس الفرنسي ماكرون وتصريحاته النارية بحق السياسيين واستقالة الحكومة وتحولها لتصريف الأعمال بعدها دليلاً على هول الفاجعة، وتأكيداً على الاستياء الدولي من الطبقة الحاكمة حالياً بشقيها: الموالاة والمعارضة.

إن قدرة الطبقة السياسية الحالية على البقاء، والمراوغة في التحقيق بشأن الانفجار وحيثياته يثبت التورط الكامل لهذه الطبقة، وما محاولة إلقاء اللوم على الفريق الآخر إلا لعبة صبيانية مكشوفة للشعب اللبناني، إذ أن التململ وانعدام الثقة بدأ ينخر في القواعد الشعبية للأحزاب الناشطة على الساحة بشقيها: الموالاة والمعارضة.

ولكن بالعودة إلى حيثيات الانفجار وتداعياته وتزامنه الغريب نوعاً ما -في التوقيت- مع صدور قرار المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، نرى أن الأصابع تشير وبكل وضوح إلى السلطة القائمة حالياً وعلى رأسها حزب الله.

إن التقرير الذي نشرته صحيفة "ڤيلت" الألمانية عن علاقة السفينة التي حملت نيترات الأمونيوم والمالك الخفي وإيران، وتخزين هذا الكم الضخم في عنبر كبير في مرفأٍ يخضع بشكل مباشر لنفوذ حزب الله، يجعلنا في شك كبير فيما يتعلق بوجود المواد المتفجرة من ناحية معرفة ودراية حزب الله بها.

هذا وحده لربما كافٍ لتوجيه الاتهام لهذه المنظومة فيما يتعلق بالشق التنظيمي على الأقل، من ناحية تخزين مواد شديدة الانفجار لسنوات طويلة في مرفأ محاذٍ لمنطقة سكنية. خصوصاً وأن الوثائق أثبتت أن رئيس الجمهورية ورؤساء الوزراء المتعاقبين منذ ٢٠١٤ تلقوا جميعاً إخطاراً بوجود هذه المواد الشديدة الانفجار في العنبر رقم ١٢ في مرفأ بيروت.
أما بالنسبة لما تسبب بالانفجار فتبقى التكهنات مفتوحة لحد الآن. فقد تكون رواية التلحيم الخاطئ نسجَ خيال، ولكن في بلد كلبنان لا شيء مستبعد. أما رواية "عمل استخباراتي" دون تقديرٍ لهول النتائج فتبقى الأقرب للواقع. ويمكن تشكيل هذا الانطباع من محاولات حزب الله وأمينه العام التنصل من المسؤولية وإقناع الشارع اللبناني بأن ليس للحزب أي نفوذ في المرفأ. وهذا واضح من خطابه الأول بعد الانفجار.

لبنان السياحة والمصارف ما بين الحريري الأب وحزب الله

إن انفجار مرفأ بيروت ليس سوى "حبة الكرز على قالب الحلوى" كما يقال بالإنكليزية في مشاكل لبنان الذي يعاني منذ تشرين الأول من السنة المنصرمة من ضائقةٍ اقتصادية أحدثها نظامه الطائفي وسياسات المحاصصة التي انتهجتها حكوماته المتعاقبة، والتي بدورها انصرفت إلى تعميق السيطرة على مرافق الدولة الحيوية، في محاولة لفرض النفوذ السياسي والحصول على مكاسب أكثر.

والتظاهرات التي ملأت شوارع لبنان بعد ضريبة الواتساب التي حاولت حكومة سعد الحريري فرضها، كانت وليدة تراكمات الفساد المستشري في الدولة منذ بداية الحرب الأهلية وحتى الوقت الحالي.

الاقتصاد اللبناني بعد الحرب الأهلية لم يتم بناؤه على الإنتاج الصناعي أو الزراعي، ولم تحاول أيٌّ من الحكومات المتعاقبة بهذا الصدد. بل قام رفيق الحريري بعد نهاية الحرب الأهلية بتحويله إلى اقتصاد سياحي ومصرفي أي خدماتي بحجة أن السلام مع إسرائيل آتٍ لا محالة بعد اتفاقية كامب دايفيد. وبالتالي فإن الاستثمارات والأموال ستأتي إلى لبنان، ولسنا بحاجةٍ لبناء القطاعين الزراعي والصناعي، لأننا سنتحصل على استثمارات الغرب ودول الخليج أيضاً نتيجةً لصلات الحريري الأب العميقة مع المملكة العربية السعودية. أما بالنسبة للقطاع المصرفي، فإن لبنان كان ومنذ نشأته يمتاز بالسرية المصرفية ولهذا السبب أُغدِقَت المصارف اللبنانية بأموال الخليج منذ ستينيات القرن الماضي وحتى بداية الثورة السورية.

لم يكن تعامل السلطة السياسية الحالية مع هول الانفجار إلا ليثبت أكثر من مرة، طفولية مفهوم العمل السياسي في لبنان. ولربما الأسوأ من ذلك هو الإنكار ومحاولة رمي المسؤولية فيما حصل على الفريق المنافس سياسياً، وكأن ما حصل مجرد حادثٍ عرضي وليس أسوأ ما اقترفته هذه الطبقة في تاريخ لبنان، أو لربما يعادل بهوله الحرب الأهلية اللبنانية.

ما لم يأخذه رفيق الحريري بالحسبان هو التقارب الذي سيحصل لاحقاً، بعد نهاية الحرب الأهلية، بين إيران وسوريا، والنفوذ الذي سيعطى لحزب الله على الساحة الداخلية اللبنانية، خصوصاً بعد تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي عام ٢٠٠٠. التقارب الذي أدى في النهاية إلى اغتيال الحريري نفسه، وقسم لبنان شقين بين معارض لحزب الله وبالتالي للمحور السوري-الإيراني، وبين موالٍ لهذا المحور على قاعدة الولاء الطائفي والتقارب الشيعي-العلوي في محور طهران-دمشق-الضاحية الجنوبية لبيروت. ولكن هذا موضوع له مقال آخر في وقتٍ لاحق.

تنازلات الحريري الابن وحزب الله

بدأ التدهور الاقتصادي بالتسارع في لبنان بعد اغتيال الحريري الأب. ولسنا نقول هذا إلا لأن علاقات الحريري الأب الدولية أتت بالاستثمارات والضمانات للبنان عبر عدة قنوات. لكن اغتياله عقّد الأمور كثيراً على اللبنانيين. حاول ابنه سعد لعب ذات الدور على الصعيد الداخلي والخارجي، إلا أنه وبسبب انعدام خبرته السياسية، قدم الكثير من التنازلات للخصوم السياسيين وخصوصاً حزب الله والتيار الوطني الحر. هذه التنازلات أتت بميشيل عون رئيساً، الأمر الذي سهل الأمور لحزب الله وحلفائه وأدى إلى احكام قبضتهم أكثر فأكثر على مفاصل الدولة، دون الاكتراث لتنظيم الاقتصاد.

العقوبات الأميركية على إيران وحلفائها وشخصيات ومؤسسات وبنوك لبنانية، أفضت بدورها لارتفاع سعر الدولار، بالتزامن مع تواطؤ حاكم مصرف لبنان مع السياسيين وتحويل أموالهم للخارج، مع الإبقاء على أموال المودعين من عامة الشعب في خطة لإبقاء سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية ضمن حد معين، والحؤول دون تحويلهم لأموالهم لإبقائها ضمن الخزينة العامة للدولة واحتياطي مصرف لبنان.

هل تحبط فرنسا محاولات السلطة الحالية إعادة إنتاج نفسها

لم تستطع حكومة حسان دياب فعل أي شيء مقابل التردي السريع الذي تتجاوز وتيرته اليومية قدرة المواطن اللبناني على استيعاب ما يحصل. فقد بلغ التضخم المالي ١٠٠٪ خلال سنة، مع انخفاض أكثر من مضاعف لسعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار، في دولة ينخرها الفساد ولا توجد أية معايير للخدمات فيها. ولم تكن أزمة كورونا إلا مسماراً آخر في نعش الاقتصاد اللبناني الهش. وهنا لا يسعنا سوى التخوف من دخول لاعبون جدد على خط الأزمة، فإردوغان، على سبيل المثال لا الحصر، شخصية محبوبة لدى أبناء الطائفة السنية في لبنان، ومن غير المستبعد دخوله على خط الأزمة في المدى القريب.

إن التفويض الذي أعطته الإدارة الأميركية للفرنسيين بحل الأزمة اللبنانية، وحماسة ماكرون تجاه لبنان، والتصريحات النارية لوزير الخارجية الفرنسي لو دريان ضد السياسيين اللبنانيين والتدخل الإيراني، قد تكون بصيص أملٍ ولو ضئيل خصوصاً وأنه ليس لحزب الله مصلحةٍ في دخول معركةٍ عسكريةٍ حالياً مع إسرائيل، وبالتالي فإن تقديم بعض التنازلات على الصعيد الداخلي قد يكسبه الشيء القليل ولو على المدى القريب. سيما وأن دعاية التوجه شرقاً نحو الصين وإيران التي روج لها حسن نصر الله لم تلق صدىً إيجابياً، خصوصاً لدى الشارع المسيحي وعلى رأسه البطريرك الراعي. وللتذكير فقط فإن لبنان يعتاش جزئياً على المساعدات التي تغدقها الجهات المانحة الدولية عليه. إلا أن هذه المساعدات باتت الآن مشروطة بتنفيذ الإصلاحات ومكافحة الفساد ولربما لحد ما برحيل بعض أوجه السلطة الحالية.

إن محاولة السلطة الحالية إعادة إنتاج نفسها عبر استعمال أدواتها الشعبوية، من إعطاء الأوامر لمناصريها بالهجوم على المتظاهرين في الشوارع، إلى مهاجمة كل من لا ينتهج خطها السياسي عبر الإعلام، والتجييش على مواقع التواصل الاجتماعي بما يعرف لدى حزب الله مثلاً بالذباب الإلكتروني، لنشر أخبار مضادة، إلى تنظيم مسيرات دعم وتأييد لسياسييهم ومسؤولين حزبيين، هذا كله بدأ شيئاً فشيئاً يفقد فعاليته.. إذ بدأ الشارع اللبناني بالتمرد بشكل منتظم حتى على القوى الأمنية وطريقة تعاطيها مع الأحداث والمظاهرات المطلبية.

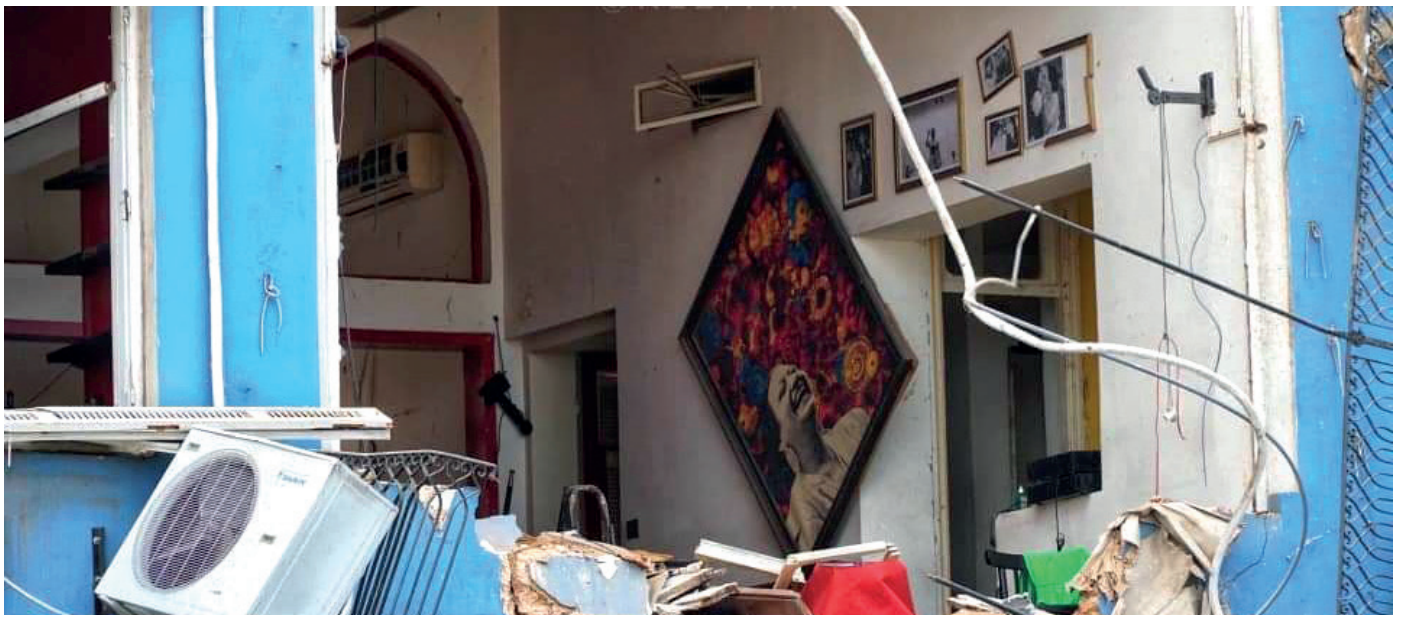

تصوير محمد قليط

ماذا تبقّى لهم..

لبنانيون يسعون للهجرة بعد كارثة المرفأ وآخرون باقون..

في 17 تشرين الأول 2019، استرد الشعب اللبناني أنفاسه كطائر الفينيق وانتفض من رماد السياسة. احتفل اللبنانيون بالأمل وكسروا الخوف ونزل الآلاف إلى الطرقات. ولكن اليوم وبعد أسابيع من المجزرة التي دمرت بيروت، اختفت الآمال وزادت رغبة اللبنانيين بالهجرة. تحدثتُ مع شابات وشبان من لبنان عما تبقى لهم، وهذا بعض ما قالوه.

بقلم سناء النميري
ناشطة لبنانية مقيمة في ألمانيا

عاد علي فايز إلى لبنان قبل الانفجار بشهر تقريباً، وها هو الآن يبحث عن وطنٍ آخر يكون ملاذاً له، قال لي: "أكيد بدي فل، ليش بدي إبقى، كرمال إبكي عمستقبلي، الانفجار دمرنا ودمر كلشي حلو".

بيروت المحفورة في قلب علي لم يبقَ منها غير الصور وبعض الذكريات في طرقاتٍ وبيوت مدمرة، ورائحة دم الذين ماتوا، لكن لم يتبقَّ شيء له في هذه المدينة، "قتلوا بيروت وذكرياتنا فجروها.. فلماذا عليَّ البقاء؟"

قرر علي الذي يبحث عن طريق جديد للهجرة أن يحفر وشم بيروت على يده وقال: "كرمال كل ما شوف الوشم إتذكر بيروت، ولما موت رح آخدها معي، بيروت حلوة ويلي فيها ما رح يرجع من ذكريات وشهداء ودمار، لو عمّروها من ألماس أكيد رح فل.."

"بلادٌ تولد فيها وتتمنى في كل لحظةٍ أن تهاجر"

تابيتا غسان ملعب، إبنة العشرين عاماً، كانت تمضي معظم وقتها بين الجميزة والحمرا ومار مخايل، لم تتعرف على بيروت وشوارعها بعد الانفجار، المدينة التي كانت تعج بالفرح والحب، تشوهت ملامحها بعد الانفجار الكارثي، امتلأت شوارعها ببرك الدماء وتحولت إلى خراب.

بعد الانفجار انعدم شعور تابيتا بالأمان في وطنها، وزادت رغبتها بالهجرة: "هذا الانفجار قتلنا فعلياً، قتل الأمل فينا، مدينتنا مابقى قادرة تتحمل دمار.. أنا فاقدة الأمل من لبنان، وهلق زادت فيني هالرغبة، وين ماكان.. المهم ما ضل هون"

سارة لاوند، 24 عاماً، عانت في لبنان كثيراً لإيجاد فرصة عمل لها بسبب ارتدائها للحجاب، رغم أنها تملك من الشهادات والكفاءات والمقومات ما يكفي للحصول على وظيفة.

قبل الثورة كانت تفكر بالسفر إلى الخليج للعمل، لكن بعد ٤ آب زادت رغبتها بالسفر كغيرها من اللبنانيين الذين يبحثون عن الأمان: " أنا بس بدي هاجر، بدي أمن حياتي". سارة تريد أن تؤسس لحياة ثانية، فقدت الأمل بالتغيير أو تحسين أي شيء في لبنان. "الله أعلم وين رايحين". وها قد بدأت البحث عن طريق قصير تستطيع من خلاله الهروب إلى بلد يناسبها ويكون ملجأً لها. "ما فيي أنطر ما عندي وقت، بدي هاجر.."

الانفجار جريمة وليس فرصة للهجرة

شباب لبنان الذين نزلوا إلى الشوارع من كل أنحاء البلاد كيلا يتركوا بيروت وحيدة، مع الموسيقى الحزينة نظفوا شوارعها ورمموا بيوتها. وأحسوا أن الحياة انتصرت على الموت، وأن هناك أمل بالعودة للحياة.

"نسيم زويني" ابن الأشرفية، الذي نجا بأعجوبة من الانفجار، لم يفقد الأمل: "الكارثة التي ألمت ببيروت تمزق القلب". رغم ذلك قرر البقاء في وطنه، هو يرى أن الانفجار جريمة كبيرة وليس فرصة للهجرة، بل على اللبنانيين محاسبة الفاسدين، وهو الدليل القاطع على أن من يحكمون لبنان حالياً يستحيل أن يعمروه، لم ولن يقدموا لنا غير الدمار والخراب والحروب والدم، "إذا بدنا نعمر لبنان، نحنا بدنا نعمروا مش هني".

يرى نسيم أنه قادر على تغيير شيء ما، وبيروت بحاجة للجميع، هناك بصيص أمل بأن شيئاً ما تغير، لهذا يرفض الهجرة، ويصمم على المواجهة ومحاربة الفساد والمنظومة السياسية الحاكمة ومساعدة الناس. "لازم ضل هون لساعد الناس الموجودين، إذا أنا فليت مين رح يبقى، ويلي مش قادرين.. نتكرهن وحدن؟!"

ريان لحبيبته
"هل تعيدين بناء المستقبل معي؟"

فقد ريان عواد عمله ومنزله بسبب الانفجار، لكنه قرر أن لا يستسلم وأن يتحدى القدر ويواجه الصعوبات. كان ريان في ٤ آب يحضر لحفل خطوبته، أصر أن يستمر بالتحضير لخطوبته، وبعد أسبوعين طلب يد حبيبته لوتشيانا بطريقة مؤثرة، واستبدل عبارة "هل تتزوجينني" بعبارة "هل تعيدين بناء المستقبل معي".

قال ريان لأبواب: "ما بدنا نفل.. بدنا نبقى ونعمر سوا مستقبلنا اللي انهدم". لديه أمل بالتغيير، ولن يهاجر ويترك البلد على طبق من فضة للفاسدين "بعد أن دمروا بيروت ودمرونا"، وأضاف: "هلأ صار الوقت، وقت نحارب أكتر ضد المافيا التي تحكم البلد، ما رح نستسلم، صار الوقت نعمر لبنان".

بدي فلّ وآخود أحلامي، بس ما فيي.. حلمي اللي هون أكبز

ندى جوني ناجية أخرى، كان بينها وبين الانفجار دقائق معدودة، شاهدت الغيمة التي تلوّنت سريعاً، من حمراء إلى سوداء إلى رماد سام، في سماء المرفأ، "شفنا الموت بعيوننا، شفت شو يعني سلطة قتلتنا، قتلت شعبها"، تقول ندى والدموع تسبق كلماتها، فتخرج لاهثة متقطعة.

"الفساد الذى حوّل لبنان لكتلة من اليأس والألم والفقر والجوع، بعد أن كان يضج بالحيوية والفرح خاصة بعد ثورة تشرين التي أعادت الأمل لأغلب الشباب".

تحكي ندى كيف أنه لا يوجد ديكتاتور واحد في لبنان، بل دكتاتوريون كثر تابعون لأحزاب السلطة الدينية والسياسية. والانفجار ما هو إلا جزء من الفساد الداخلي الذي يعانون منه، فساد طبقة حاكمة لا تعمل إلا لمصالحها الشخصية والحزبية وتحالفاتها المشبوهة، وآخر همها الشعب، وحتى الآن لم تعتذر هذه الطبقة من شعبها عما ارتكبته. وتضيف: "في لبنان ندعي الوعي والثقافة والديمقراطية والحرية، بينما هو أكثر بلد يقمع مواطنيه، وكثيرون قبلوا بالذل كرمى للزعيم".

تتمنى هي أيضاً أن تترك البلد إلى حيث الأمان والاستقرار، لكنها لا تستطيع فلديها حلم آخر أكبر رغم اليأس، هو حلم أختها نادين جوني الناشطة النسوية، "أم كرم" السيدة التي تحدت المحاكم الشرعية في لبنان، ثم رحلت عن عالمنا دون أن تحصل على حقها في حضانة ابنها، فندى تريد أن تحقق حلم أم كرم بابن أختها كرم.

بيروت التي يتسع قلبكَ بالأمل عندما تمشي في شوارعها تستحق واقعاً أجمل، وأهلها يستحقون حياة آمنة. عاصمتنا عوّدتنا أن تبقى قوية، وهي ما قبل 4 آب ليست كما بعده، ويوماً ما ستحاسب من فجرها، وستتعالى صرخات المظلومين الشهداء والجرحى والمنكوبين في وطني مدويةً في وجه الفاسدين الظالمين، ستنبض بالحياة مجدداً.

ستقوم بيروت من تحت الردم، وتعلن الانتصار.

لأني أريد أن أموت وحيداً..

عبدالرحيم العوجي
فنان وناشط مدني لبناني

مرةً أخرى لا يحالفني الحظ.. مرةً أخرى أنجو، إلا أنه في هذه المرّة اخترق الانفجار كل شيء؛ منزلي، مدينتي وأحلامي. كلَّ شيءٍ إلا لحمي.
لحظة، لا أدري متى بدأت تلك الأشواك بالنمو على لحمي، متى أصبحت قنفذاً.
توقفوا.. لا تسحبوا تلك الشظايا الزجاجية من جسدي، فقد تحميني من قاتلي.
توقفوا.. لا أريد الآن سوى عناقاً، لكن من سيعانق رجلاً ينمو الزجاجُ على جسده.
لقد فشلتْ. كل ما تمنيته يوماً هو أن أقع في الحب مرات أكثر من الانفجارات التي تقع في بيروت. لكنني فشلت.
" فإن الحب في بيروت، مثل الله"*.. لم يعد موجوداً

* * *

لقد كنتُ هنا، يوم نُـفِخ في الصور، وفزع من في السموات والأرض، لكنني لم أرَ المرءَ يفرّ من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه. بل العكس.. رأيت ممرضةً تنقذ ثلاثة أطفالٍ حديثي الولادة، تمشي بهم من مستشفاها المدمر إلى آخر أقل تدميراً.
ألم يرَ اللهُ تلك المرضة في الغيب؟ هل كذب الله علينا؟ حاشاه.
المرءُ في بيروت اليوم يفرّ من أخيه، وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه. يحلم الجميع اليوم بالفرار والهروب. لأننا لو بقينا فعلينا أن نبتسم بوجه المجرمين كل يوم. أخطأنا عندما ظننا أنهم لن يقتلونا، لمجرد أننا أصدقاء.
لكنني لا أستطيع هزم الأحزاب وحدي.
سأرحل.. لأن البقاء هنا هو اشتراكٌ بالجريمة.

* * *

"ولكن هل ستبدأ من الصفر؟" تقول صديقة.
يا صديقتي.. العرب هم من اخترع الصفر، حلقة مفرغة كبيروت.
في بيروت نبدأ من الصفر كل يوم، كأنها مدينةٌ جديدة، كل ما بنيناه قد انهدم وكل ما سنبنيه سينهدم.
حتى الصفر.. صادرته المليشيات مني لا أعلم بماذا سأبدأ، لذا سأبدأ بالرحيل

* * *

سأرحل وأنا على مشارف الأربعين!
تقول أمي إنه عليّ أن أتزوج، كي لا أموت وحيداً
يا أمي، الكل يموت وحيداً
الزوج الذي يموت وتبقى زوجته حية، والأب الذي يموت ويبقى أطفاله أحياء، الجد الذي يموت ويبقى أحفاده.. كلهم ماتوا وحيدين.
وحدهم من ماتوا بالانفجار.. لم يموتوا وحيدين، بل كان معهم أطفالٌ وأصدقاء، أمهاتٌ وآباء.
لذا عليّ أن أرحل يا أمي عن بيروت لأنني أريد أن أموت وحيداً

* فإنّ الحبّ في بيروت
مثل الله موجودٌ في كل مكان
نزار قباني

لبنان إلى أين!!

مابعد قرار المحكمة الدولية الخاصة بقضية اغتيال الحريري

بسام العيسمي
محامي سوري مقيم في النمسا

بعد 13 عاماً على إنشائها، أصدرت المحكمة الخاصة بلبنان قرارها القاضي بتجريم المدعو سليم عياش القيادي في حزب الله، واعتباره مذنباً بصفته شريكاً بارتكاب عمل إجرامي، باستهداف موكب رفيق الحريري في بيروت في 14 شباط فبراير لعام 2005، وتبرئة ثلاثة من المتهمين وهم حسن مرعي، حسن عنيسي، وأسد صبرا، لعدم كفاية الأدلة بحقهم. ووقف ملاحقة ومحاكمة المتهم مصطفى بدر الدين لثبوت مقتله في سوريا.

قبل مناقشة الحكم والمواقف منه، لابد أن نعرّف بالمحكمة التي أصدرته: هي محكمة ذات طابع دولي أُنشئت بتوافق بين لبنان والأمم المتحدة، بقرار مجلس الأمن رقم 1757 ت في 30 أيار 2007. وهي هيئة قضائية مستقلة لاتتبع للأمم المتحدة، ولا هي جزء من النظام القضائي اللبناني.

اختصاصها بموجب المادة 1 من قانون إنشائها: محاكمة المسؤولين عن التفجير وأي أعمال إجرامية أخرى وقعت في لبنان في الفترة الممتدة من 1 أكتوبر 2004، ولغاية 12 ديسمبر 2005 إذا تبين أن لها صلة بالتفجير. وأي أعمال إجرامية تقع بعد هذا التاريخ شريطة توافق الأمم المتحدة ولبنان، ومجلس الأمن.

هي المحكمة الدولية الأولى في العالم التي تحقق في قضية اغتيال، والأولى التي تتناول الإرهاب كجريمة قائمة بحد ذاتها.

اغتيال الحريري تم في سياق الانقسام الحاصل في لبنان بين فريقين:

- فريق يمثل تيار المستقبل برئاسة الحريري وحلفائه من القوى والأحزاب الأخرى في لبنان، يعتبرون الوجود العسكري السوري في لبنان انتقاصاً للسيادة، ومصلحة لبنان تكمن باستقلال قراره، وحياده عن سياسة المحاور.
- فريق يمثله حزب الله وأنصاره وداعميه الأساسيين النظامين الإيراني والسوري. أو مايُسمى بمحور الممانعة، وكان ينظر للحريري كتهديد للنفوذ الإيراني والسوري في لبنان.

ورد في متن قرار المحكمة (بأن النظام السوري وحزب الله لديهما دوافع لقتل الحريري)، معززةً هذا الاستدلال بحدثين سبقا التفجير وهما:

- اجتماع الحريري بوليد المعلم وقوله له إن وجود جيشكم في لبنان ليس قدراً ولا يمكن أن يبقى إلى مالانهاية.
- الاجتماع الذي تم في فندق بروستل في بيروت لفريق الحريري وأنصاره، ومطالبتهم بخروج القوات العسكرية السورية من لبنان وطرح سلاح حزب الله على طاولة المفاوضات.
- ورجحت المحكمة بأن قرار قتل الحريري اتخذ بعد هذا الاجتماع. وهذا اتهام سياسي واضح لنظام الأسد وحزب الله

هل نحن أمام تغييرات جذرية تعيد هيبة الدولة وسيادتها على قرارها المخطوف من حزب الله؟ هل انتهى الدور الوظيفي لحزب الله ولابد أن يسلم سلاحه سلمياً أو بالقوة، في سياق المواجهة الأمريكية والغربية مع إيران التي أصبحت تشكل خطراً على التوازنات الإقليمية والدولية

قاعدة الاستدلال الأولى في الجريمة السياسية للبحث عن المجرمين تبدأ بالبحث عن المستفيد من الجريمة. وقرار المحكمة أضاء وحدد من لديه دوافع قتل الحريري.

بأنهما وراء التفجير. أي أن الجريمة بملابساتها والغاية منها وشخص المستهدف فيها وطريقة الإعداد لها هي جريمة سياسية بامتياز. لذلك فإن ما انتهى إليه القرار بتجريم شخص واحد بهذه الجريمة المعقدة، خيب آمال الكثيرين ممن كانوا ينتظرون العدالة.

وهنا لابد من الإشارة لبعض المسائل التي قد تكون غائبة عن الكثيرين لنقارب الموضوعية بتقييم الحكم

قاعدة الأدلة والإثبات في القانون الدولي يجب أن تكون قطعية ومُحكمة لايخامرها شك، (فالأحكام تبنى على اليقين لا على الاحتمال والتخمين) وأي شك في قرينةٍ ما ولو بمقدار 1% يفسر لصالح المتهم وتتجه المحكمة للتبرئة.

المحكمة ولدت بقرار من مجلس الأمن. واشترطت روسيا حينها لتمريره حصرَ اختصاص المحكمة بمحاكمة الأشخاص فقط. وأن لاتوجه الاتهام لشخصيات اعتبارية. وهذا يوضح السبب في أن ماساقته المحكمة من اتهامات واضحة للنظام السوري وحزب الله في سردية قرارها بأنهما وراء هذه الجريمة، قد سقط بالفقرة الحكمية.

يمكنك متابعة قراءة المقال كاملاً على موقع أبواب الإلكتروني
www.abwab.eu

الفنان السوري مروان قصاب باشي

"اختبرت في لوحاتي قدرة الجسد على تجسيد التطلعات والموانع والمحظورات"

ولد الرسام والنحات السوري مروان قصاب باشي في دمشق عام 1934، درس الأدب العربي في جامعتها، ثم انتقل إلى برلين في عام 1957، حيث درس في كلية الفنون الجميلة (Hochschule für Bildende Künste) مع هان تريير.

تخرج من قسم الرسم بالمعهد العالي للفنون الجميلة في برلين عام 1963، وحاضر في نفس المعهد وأصبح مدرساً دائماً هناك عام 1980، واستمر بالتدريس فيها حتى عام 2002.

يمكن رؤية الإنتاج الفني لمروان في أوائل الستينيات من القرن الماضي في سياق الوضع السياسي في برلين، المدينة التي قسمها الجدار (جدار برلين)، وجعل التركيز الإبداعي فيها متسماً بالحزن والكرب، والأفكار البائسة وانحلال الحضارة – وهي موضوعات موجودة في أعمال مروان في تلك الفترة.

ويصف قصاب باشي السبعينيات كنقطة تحول في فنه، حيث كانت لديه رؤيا لوجهٍ بشري يتحول إلى منظر طبيعي، وكان يعود إلى هذه الفكرة طوال حياته المهنية. ويقول أنه لطالما اختبر في لوحاته "قدرة الجسد على تجسيد التطلعات والموانع والمحظورات الحسية والاجتماعية والسياسية".

مواضيع بعض لوحاته تخلق صلةً بين أوروبا حيث كان يعيش، وعالمه العربي الأصلي، مما يبرز القواسم المشتركة بين المنطقتين في ذلك الوقت. كان لتجاربه الشخصية إلى جانب التطورات التاريخية في العالم العربي تأثيراً قوياً على أعماله. حيث كانت هزيمة حزيران 1967، من المحطات الأساسية في حياته، إذ أثرت بشكلٍ واضح في وجوهه التي عكست قضايا بلاده وأزماتها. كما كانت القضية الفلسطينية ودعمها بالقول والفن شاغلاً له على الدوام، وهنا يمكن الإشارة إلى كتابه "من مروان إلى أطفال فلسطين"، الذي ضم

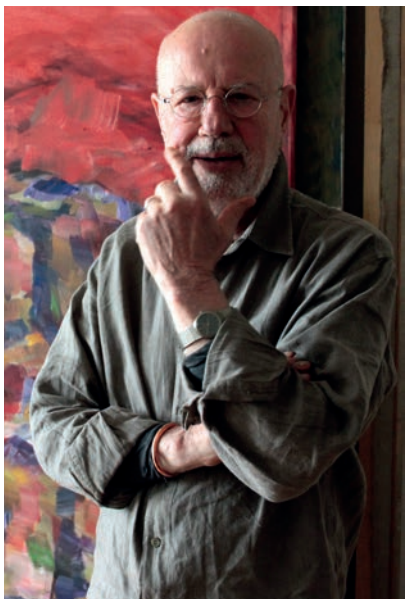

توثيقًا لمجموعة الأعمال التي أهداها إلى "جامعة بير زيت" و"مركز خليل السكاكيني الثقافي" في رام الله.

شارك قصاب باشي سنة 1999، في تأسيس "أكاديمية الصيف" التي تنظّمها "دارة الفنون" في عمّان، حيث أسهم بتدريب العديد من الفنانين الشباب وترك على كل واحدٍ منهم آثاراً عميقةً في الفن والروح.

تم تصنيف مجموعة أعمال قصاب باشي من بين أبرز التجارب في التعبيرية الألمانية. فهو يتناول في أعماله القضايا الإنسانية، وذلك بالتركيز على الوجه الإنساني الذي يتحول في لوحاته تارةً إلى مشهد من الطبيعة ممزوجاً بالأرض والصخور، ولون البناء في أوقات أخرى، ويبدو واضحاً فيها تأثره بذاكرته الجمالية السورية.

وضع الأديب السعودي الراحل عبد الرحمن المنيف كتاباً ضخماً حول تجربته، حيث نُشر لأول مرة عام 1996 بعنوان «مروان قصاب باشي، رحلة الفن والحياة». كما عمل معه في عدة مشاريع كان أبرزها كتاب «أدب الصداقة» الذي صدر بالعام 2012 وضم ثلاثين رسالة متبادلة بين الصديقين: «فنان تشكيلي يبحث عن طرق تعبير بالكلمات» و «أديب مهووس بالفن يجرب في طاقة الكلمات على تعبير عن الخط واللون»، كما وصفهما الدكتور فواز الطرابلسي مؤلف مقدمة الكتاب.

يعدّ قصاب باشي أحد أبرز الفنانين التشكيليين العرب في العصر الحديث، ومن بين الفنانين الأكثر حضوراً في المعارض الدولية. بالإضافة إلى فوزه بالعديد من الجوائز، فقد تمت كتابة العديد من المقالات والكتب حول أعماله، كما أقام أكثر من 80 معرضاً فردياً في دمشق وبرلين وبغداد وميونيخ وباريس وبيروت. وقد حصلت عدة متاحف عربية وأوروبية على بعض أعماله. عاد إلى بلده سورية عام 2005 ليشارك حينها بتظاهرة فنية كبيرة أقامتها المفوضية الأوروبية برعاية من وزارة الثقافة السورية آنذاك.

بقي مروان قصاب باشي يرسم حتى آخر أيام حياته، وودع الحياة عام 2016 بعيداً عن دمشق التي كان قد غادرها قبل ستة عقود من رحيله.

يلماز غوني ..

الومضة الكردية على شاشات السينما العالمية

محمد عبد الوهاب الحسيني
كاتب وصحفي سوري مقيم في ألمانيا

يلماز غوني سينمائي كردي تركي، صاحب حياة مؤثرة وإبداع تلاشى باكراً كنيزكٍ لمع وخفت، فقد عاش 47 عاماً، قضى منها ما يقارب 11 عاماً في غياهب السجون، وأعواماً أخرى في المنفى.

ورغم عمره القصير، كتب سيناريو 53 فيلماً، ومثّل في 110 أفلام. كما أخرج 17 فيلماً. ولا ننسى بالطبع روايتيه المشهورتين "صالبا" و"ماتوا ورؤوسهم محنية"، المترجمتين إلى العربية.

نال غوني الممثل وكاتب السيناريو والمخرج، عدة جوائز، منها الجائزة الكبرى لهيئة تحكيم المهرجان السينمائي العالمي 32 في لوكارنو بسويسرا عام 1981، عن فيلمه "القطيع". كما نال السعفة الذهبية عن فيلمه "الطريق"، مناصفةً مع المخرج اليوناني غوستا غافراس، من لجنة تحكيم المهرجان السينمائي العالمي الخامس والثلاثين في كان عام 1982.

من أهم خصائص أفلام غوني الواقعية وإبراز معاناة الشعب في ظل أنظمة القمع والاستبداد. تعاون مع مخرجين أدركوا قضيته التي يريد تجسيدها على الشاشة، مثل عاطف يلماز وشريف غورين وآخرين. صرّح غوني لمجلة "السينما" الفرنسية قائلاً: أصبحت أشهر ممثل في تركيا، لكن في أواخر 1965 أدركت أنني لا أقول للجمهور ما كنت أريد قوله فعلاً، لذلك قررت العمل مع مخرجين يسعون لقول الحقيقة عن الواقع الاجتماعي في تركيا.

تناولت أفلامه شرائح المجتمع البائسة. ففيلم "القطيع"، تدور أحداثه حول حياة الفلاحين الرعاة في إحدى المناطق النائية في البلاد والمنقطعة عملياً عن العالم الخارجي. أما فيلم "الطريق"، فهو حسب تعبير أحد النقاد "أسطورة" شعرية سينمائية متقنة، تعكس الواقع التراجيدي لتركيا الحديثة في عيون ثلاثة سجناء .

وفي خريف عام 1982 بدأ يلماز غوني بتصوير فيلمه الأخير "الجدار"، الذي يعكس بواقعية ما يجري في أحد سجون تركيا عام 1976، حيث أن انتفاضة السجناء تقودهم إلى خيبة الأمل وتقوم السلطة بسحقهم !

وأخيراً كان لابد لهذا الطير الكردي المحجوز أن يخرج ويحطّم القيود، فهرب يلماز إلى سويسرا ثم فرنسا التي منحته الطمأنينة، فتزوج من امرأة فرنسية ساندته وخلقت له مناخ الإبداع، حينها بدأ بإنتاج أفلامه بنفسه ليعرض القضايا الكبيرة التي تشغل باله على الشاشة الفضّية، مبتعداً عن السينما التجارية .

شخصية العدد

سيلفيا فون هاردن.. وجهٌ للوحة وتاريخ

هي صحفية وكاتبة قصة قصيرة وشاعرة ألمانية من هامبورغ (1894–1963)، اسمها الحقيقي سيلفيا فون هالي، كتبت للعديد من الصحف في ألمانيا وإنكلترا. اشتهرت عالمياً بفضل لوحة شهيرة للفنان أوتو ديكس بعنوان "صورة الصحفية سيلفيا فون هاردن، 1926".

جسدت اللوحة صورةً مثيرة للجدل لـ"المرأة الجديدة Neue Frau" التي ظهرت بين الحربين العالميتين، تبدو فيها فون هاردن بشعر متعرج قصير، جالسةً على طاولة مقهى وفي يدها سيجارة وأمامها كوكتيل. وفي حين أنها تبدو كرسوم كاريكاتورية لـ "المرأة الجديدة" إلا أنها تحمل أيضًا تشابهًا غريبًا مع واقع هاردن، الشاعرة والصحفية ذائعة الصيت في تلك الأيام. ولكن الأهم من ذلك هو المظهر شبه الرجولي للمرأة، امرأة متحررة بشعرٍ قصير، تدخن في الأماكن العامة وترتدي فستانًا منقوشًا يتماشى مع جسدها الخالي من الاستدارات.

كانت سيلفيا فون هاردن تبلغ من العمر 32 عامًا في الوقت الذي رسم فيه أوتو ديكس صورتها، وفي عام 1959 كتبت فون هاردن مقالاً بعنوان (ذكرى مع أوتو ديكس) حكت فيه عن قصة الصورة. لقد قابلها ديكس في الشارع، وصاح: "يجب أن أرسمكِ.." حيث اعتبر أن صورتها تمثل حقبةً بأكملها، حقبة لا تهتم بجمال المرأة الخارجي فقط بل بحالتها النفسية." تعتبر تلك اللوحة من الأعمال الفنية التي تصور بشجاعة الحياة بكل تناقضاتها الباهتة والمثيرة للقلق.

عندما رسم ديكس هذه الصورة في عام 1927، صوّر جانبًا من المجتمع الألماني فضل كثيرون التغاضي عنه: شخصيةً بوهيمية مذهلة، مثقفة أنثى، وامرأة جديدة تمثل خطابات جديدة حول الجنس والمساواة والمجتمع المتمدن الواسع. في حقبة مشحونة بالقلق والغموض هي فترة جمهورية فايمار التي كانت برأي ديكس أرضاً لبذور خبيثة جعلت الكثير من الناس تختار الانضمام لحركات متطرفة كالحركة النازية.

ومن لوحة سيلفيا ننتقل إلى الحركة النسوية التي دعيت بـ"المرأة الجديدة"، وهي امرأةٌ تعمل في مكان مجاور للرجل –ولم تصل بعد لمكانته– لكنها قادرة على إعالة نفسها ولها صوتها الخاص، تسعى لأن تستقل اقتصادياً وجنسياً، وتقضي فراغها في الذهاب إلى السينما أو الرقص. وفي تلك المرحلة كانت هذه الصورة على سذاجتها ثورةً على صورة المرأة التابعة لزوجها والمؤمنة بدورها الأمومي، الذي حدده لها المجتمع ودورها الجنسي الذي رسمته لها الكنيسة.

لم تكن "المرأة الجديدة" مجرد ظاهرة إعلامية وتجارية للطبقة الوسطى في أنحاء جمهورية فايمر فحسب، بل أصبحت قضية الحداثة النسائية والسياسات ذات الصلة، موضوعًا سياسيًا مهمًا لجميع الأحزاب بما في ذلك الحزب الشيوعي (KPD) والحزب الديمقراطي الاجتماعي (SPD) والحزب الاشتراكي الوطني أو النازي (NSDAP).

لنفهم حجم الهزة التي صنعتها هذه المرأة نتطلع إلى الحقبة التي تلت جمهورية فايمر، حيث سعت مؤسسات الإعلام النازية كما سعت البروباغاندا الشيوعية لتقزيم هذه المرأة ووضعها داخل إطار ضيق يحيط بها الكثير من الشك في ولائها للقضية أو إيمانها بدورها المجتمعي والإنساني. محاولةً من هذه القوى لتطويع المرأة الجديدة لا لكي تدخل فقط قي منظومتهم السياسية بل كذلك لتكون محركاً من محركات العجلة الاجتماعية كما رأوها.

الأخوان ملص..

من أصغر مسرح في العالم إلى خشبات المسارح العالمية

ترتبط لفظة "الأخوين" في أذهاننا بالأخوين رحباني والأخوين شحادة، ومع أحمد ومحمد ملص اتسع مدى هذا الارتباط لإسميهما أيضاً: "الأخوين ملص".

الأخوان ملص فنانان سوريان نجحا في إثبات نفسيهما باكراً في سوريا عبر أعمالٍ مسرحية ثورية عُرضت في دمشق مع بدايات الثورة، ومؤخراً في العالم عبر عشرات الأعمال المسرحية والسينمائية والدرامية المتعلقة بالواقع السوري ومآلات أهله في الداخل والمهجر وبلدان اللجوء.

فادي حولي
صحفي سوري مقيم في برلين

التقيت بالأخوين وكان فضولي عظيماً لأعرف أكثر عن تلك الفترة التي عاشاها في دمشق الفائرة بحراس الليل، لأسألهم عن الأثمان التي تترتب على المرء الحرّ إذا ما جاهر بحريته. ولأعرف أيضاً وجهة نظرهما المشتركة عن السينما والمسرح السوريين خاصةً في ظل التفكك الاجتماعي الذي بات واقعاً لا يمكن تجاهله، والعديد من القضايا والأسئلة التي لا بد من تقصيها وبحث أجوبتها .. فكان لي معهما هذا اللقاء.

مسرح الغرفة .. ازدحام ورياح ثورة رغم الضيق

بدأ الشابان مسيرتهما الفنية في غرفة صغيرة في منزلهما الدمشقي بعد أن رُفضا في المعهد العالي للفنون المسرحية؛ غرفة أطلقا عليها اسم "مسرح الغرفة"، وارتادها العديد من القامات الفنية في الساحة السورية.
لكن سرعان ما اضطر الأخوان ملص إلى الخروج من سوريا على ضوء اعتقالهما في مظاهرة حي الميدان، والتي سميت أيضاً بمظاهرة المثقفين، خرجا وليس في جعبتهما سوى أسطورة "مسرح الغرفة" وقضية ملايين الثائرين.

- **أسستما "مسرح الغرفة" في غرفتكما الصغيرة في شارع العدوي في دمشق، وكان مرشحاً ليكون أصغر مسرح في العالم بحسب موسوعة غينيس، استضاف كبار الممثلين والمخرجين السوريين وقدمتما فيه مسرحيات ذات الطابع السياسي المعارض. لو تحدثاننا عن هذه التجربة وذلك المسرح وما كان يعنيه لكما.**

الحياة في سوريا بالنسبة لنا كانت أشبه بالسجن، وأنت في السجن تحاول أن تصنع الفرح بالحيثيات الموجودة بين يديك، فلا مجال لأن تطالب بمستلزماتك التي تريدها لتصنع ما تحب؛ وبالتالي قررنا أن نصنع فرحنا (فننا) بما نملك، والدانا شجعا الفكرة لأنهما كانا يراقبان تجربتنا منذ عشر سنوات، ويلاحظان أننا بذلنا جهداً كثيراً بينما الخيبات هي ما نصل إليه دائماً، ففي بلد الديكتاتور النتائج دائماً لا توازي الجهد المبذول، وعندها صنعنا مسرحنا في غرفتنا في منزلنا.
مسرح الغرفة بالنسبة لنا هو الوطن، بينما ما في الخارج من شوارع متسخة وعلاقات فاسدة وأبنية حكومية مقززة، وسيارات مسؤولين تخالف القانون بتفاخر وفن معيب ومخجل وما إلى هنالك، فقد عشنا معهم بمحض الصدفة لأننا ولدنا هناك."

- **برزت مسرحية " الثورة غداً.. تؤجَّل إلى البارحة" كواحدة من أهم مسرحيات التي قُدمت آنذاك (2011) في دمشق، ولا سيما أن الوضع الأمني كان معقداً للغاية، عالجتما من خلالها معظم القضايا التي طرحتها الثورة السورية. كيف كان تفاعل سوريي الداخل مع هذا العمل آنذاك؟ وما مصيره اليوم؟**

السوريون انقسموا طبعاً، ففي فترة عرضنا لهذه المسرحية كنا نخسر أصدقاء، ونكسب أصدقاء جُدد. ومحاكمة هذا العرض لم تكن محاكمة موضوعية، فمن كان يدعم النظام هاجم العرض ومن كان مع الثورة دعم العرض، الحالة الثورية هنا كانت أكبر من الحالة الفنية بمراحل، ولكن بعد مضي عدة سنوات، شاهد مخرج فرنسي/برتغالي مقاطع من العرض مترجمة للفرنسية، وقرر أن يصنع من هذا العرض فيلماً قصيراً، قمنا بتصوير الفيلم ومؤخراً شاهدناه بعرض خاص، كان بعنوان "الشفق".
"ونضيف ملاحظة هنا، أننا شاهدنا العرض بعد عدة سنوات وقد أعجبنا جداً، بغض النظر عن موقفه السياسي ولكن العرض كان جيداً ومتماسكاً."

- **توجتما هذه التجربة المسرحية بكتاب صدر مؤخراً عن دار "كتاب سراي" في تركيا وحمل عنوان "مشهد 33" وهو يضم سبعة نصوص قُدمتْ تحت مظلة "مسرح الغرفة". ما الذي يميز هذه النصوص عن سواها في تجربتكما المسرحية حتى أفردتما لها كتاباً دون غيرها؟**

طبعاً لكل تجربة خصوصيتها المركبة، فكل تجربة هي حياة كاملة بالنسبة لنا، ابتداءً من الفكرة حتى كتابتها ثم عرضها، وتفاعل الجمهور معها، أنا أرى أن "نجم" و "أبو هاملت"، الشخصيتان الرئيسيتان في مسرحية "ميلو دراما"، هما ممثلان أرهقتهما الحياة السورية، بينما نزار ويوسف في مسرحية "كل عار وأنت بخير" يلملمان انكساراتهما الكثيرة والكبيرة في ما يسمى وطناً، ولكن "اللاجئان" وهي المسرحية التي كتبناها باللغة الفرنسية فهما شخصيتان مختلفتان تماماً عن باقي الشخصيات، لأن معاناتهما تنطلق من الحنين وصعوبة الاندماج في وطن يرون فيه بعض الإيجابيات الجميلة؛ ولكن المسرحيات الثلاثة انتهت بنفس الجملة:
"بدي شم ريحة ربي" إنهُ توقيعنا كما يوقع الرسام في زاوية اللوحة، ربما الأمر كذلك.

من الهجرة واللجوء إلى الوطن مجدداً .. العودة لأيام الكرز

من سوريا إلى لبنان ثم**تعد مسرحية اللاجئان من أبرز ما قدمتما بعد هجرتكما إلى فرنسا عام 2012، مسرحية تحاول تعرية أوضاع اللاجئين في الدول الأوروبية، من خلال شخصيتين متناقضتين تخوضان نقاشاً طويلاً حول قضايا اللجوء. لماذا اخترتما الفرنسية كلغة عرض؟ وكيف تقيّمان تلقي الجمهور الفرنسي لنص اللاجئان؟**

اخترنا الفرنسية لكي نخاطب الجمهور بلغته، بعد أن قمنا بعدة تجارب لمسرحيات قصيرة بالعربية مع ترجمة معلقة في الأعلى، ثم قررنا أنه يجب الانتقال إلى مرحلة ثانية من العمل، مرحلة تحاكي مشاكل المكان بلغة المكان ذاته، فقررنا صناعة عرض مسرحي يصفق له الجمهور لأنه متقن وفني وليس لأن صناعه لاجئين، والنجاح فاق توقعاتنا وخيالنا الحمد لله، عرضنا في باريس ورانس وليوم سانت تيتين في فرنسا، ثم بلجيكا فالأردن وأربيل بالتعاون مع المركز الفرنسي، وأخيراً في اليابان.

"كان تلقي الجمهور الفرنسي للنص أجمل مما تخيلنا بكثير، فالمسرح هنا ثقافة حياة، والناس في فرنسا تأتي إلى المسرح لكي تستمتع وتحلل وتقرأ ما بين السطور وتناقش الأفكار. وبعد العرض الناس تبتسم وتتحدث، لا أعرف لماذا عندما كنا نخرج من مسرح الحمرا في سوريا كنا نشعر أن بعض الناس وكأنما خرجوا من عزاء مثلاً."

- **ثمة تجارب ضخمة لمخرجين سوريين أمثال أسامة محمد ومحمد ملص وعمر أميرالاي وغيرهم قبل الحرب السورية. فكيف ترون اليوم السينما السورية سيما أنها تسير في اتجاهين متعاكسين ومتناقضين على مستوى السردية السياسية والاجتماعية؟**

المخرجون السوريون الكبار شاهدنا تجاربهم طبعاً، استفدنا منهم حتماً دون أن نشعر؛ ولكننا الآن صناع أفلام، وتقييمنا لهذه التجربة سيكون غير موضوعي ربما، ولكن دعني أخبرك قصة كمشاهد؛ قبل عدة سنوات التقينا بالقاهرة بالصديق المخرج "طلال ديركي" عندما كان يقوم بمونتاج فيلمه الوثائقي الأول، وبعدها بسنوات كنا نشاهد طلال على التلفزيون في حفل جوائز الأوسكار.

أما بالنسبة لسينما العصابة السورية، فهم ينتجون الأفلام ويعطونها الجوائز ويفرحون بما فعلوا، يتعاملون مع السينما كما تعامل حافظ الأسد مع انجازاته في الحركة التصحيحية كأحسن تقدير."

يمكنك قراءة الحوار مع الأخوين ملص كاملاً على موقع أبواب الإلكتروني
www.abwab.eu

حازم صاغية

أخشى ألا تنتهي الكارثة السورية إلا بالتحول إلى شكلٍ كارثيّ آخر..

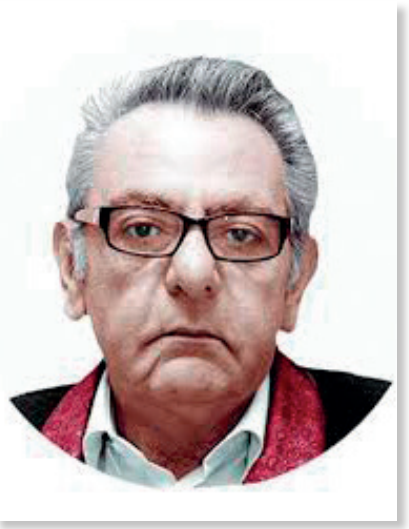

حازم صاغية كاتب وصحفي وناقد ومحلل سياسي من أصل لبناني، وأحد أشهر أعلام جريدة الحياة اللندنية. درس في مدارس العاصمة اللبنانية بيروت، وانتقل بعدها إلى بريطانيا حيث أكمل دراسته الجامعية. له العديد من المؤلفات الفكرية والسياسية، عُرف في الأوساط الثقافية بكتاباته المثيرة للجدل، واعتُبر واحداً من أوائل المفكرين المؤيدين لثورات الربيع العربي مع أنه دأب على نقد وتقييم وتفكيك مواطن ضعف هذه الثورات منذ سنواتها الأولى.

خاص أبواب

لابدّ لمن يقرأ مشروع حازم صاغية الفكري أن يُعجبَ بهذه الغزارة في الإنتاج والتنوع في الطروح والمواضيع؛ فمؤلفاته تجسّد لسيرته السياسية والفكرية التي تميزت _كما وصفها صاغيّة_ بعدم الاستقرار: فمن ناصري إلى بعثي ثم ماركسي راديكالي، إلى تخليه نهايةً عن كل الأحزاب والإيديولوجيات مائلاً ميلاً لا يخلو من النقد للتيار اليساري الديمقراطي.

نرصد في هذا الحوار أهم التحولات على الساحة العربية، وما تحمله من تداعيات على مستقبل المنطقة من وجهة نظر مفكر رصين أعاد تحليل المفاهيم الصميمية في الثقافة العربية، وعمل على تأريخ الوقائع لينفذ منها إلى عمق الأزمات الراهنة.

البعث السوري .. التاريخ والمستقبل

أصدر حازم صاغية كتابه "البعث السوري: تاريخ موجز" مع انطلاقة الثورة السورية، وأرّخ فيه للمسيرة الدموية للحزب الحاكم؛ محاولاً ربط الخلفيات التاريخية للحزب بما حدث على الأرض السورية منذ اندلاع الثورة في آذار/ مارس 2011.

- **بات الشعب السوري اليوم رهناً للتسويات والصراعات الإقليمية والدولية وتضارب المصالح في هذه الجغرافيا المهمة. متى وكيف تنتهي الكارثة السورية التي أرّخت لها في كتابك البعث السوري من وجهة نظرك؟**

أخشى ألا تنتهي الكارثة السورية إلا بالتحول إلى شكل كارثي آخر، كأنْ يُصار إلى تقاسم صريح وترسيم شبه رسمي لمناطق النفوذ القائمة اليوم. فقد بات واضحاً أن ما من قوة تستطيع وحدها أن تحسم الصراع في سوريا، أما النجاحات العسكرية التي تحققت لسلطة الأسد فحققها الإيرانيون والروس، أي أنها تبقى هشة وقابلة للسحب من التداول. وبالطبع فإن العالم، لشديد الأسف، مشغول عن سوريا، وعن منطقة المشرق عامةً.

- **وكيف ترى نجاعة قانون قيصر باعتباره قانوناً للضغط على النظام السوري والإطاحة به من سدة الحكم فيما بعد؟**

أنا لست ممن يراهنون على الحصارات والمقاطعات والعزل لإسقاط نظام ما. تجارب كوبا والعراق في عهد صدام وسواهما تقول إن النظام يضعف قليلاً بنتيجة هذه السياسة لكنه يزداد تمسكاً بحياة المجتمع وبقائه. وبدوره فالمجتمع يعاني والحال هذه، من فواجع إنسانية من دون أن تزداد قدرته على الإطاحة بالنظام، سيما وأن محاولة الإطاحة به بدأت قبل تسع سنوات. إن فرض منطقة حظر جوي منذ 2013، أو حتى 2015، كانت لتكون أكثر فعالية بكثير.

- **ذكرت في كتابك "البعث السوري" أن الأسد قام بمعادلة غير مسبوقة في السياسة العربية قوامها الجمع بين صداقة موسكو الشيوعية والرياض الإسلامية، إضافة إلى حمله السيد موسى الصدر إلى إصدار فتوى تنسب الطائفة العلوية إلى الشيعة الإثني عشرية. كيف نجح الأسد الأب في صياغة تلك التركيبة؟ وهل كانت تنوء بمعنى من المعاني باستمراريتها واستمراريته معها؟**

ما فعله الأسد الأب ليس مرده إلى أية براعة خرافية من النوع الذي نُسب له. في السبعينيات كان المطلوب تقديم نسخة نضالية في مواجهة النسخة التي قدمها الرئيس المصري أنور السادات. هكذا تم نفخ أسطورة "بطل تشرين".

والأهم ما حدث في الثمانينيات، بسبب كامب ديفيد التي أخرجت مصر من الساحة العربية، وتعطل كل دور للعراق بنتيجة الحرب العراقية – الإيرانية. هذا ما جعل سوريا تبدو وكأنها الممثل الأوحد لمنطقة المشرق العربي، وحمل الآخرين على التعامل مع الأسد بوصفه مالك مفاتيح الحرب والسلام.

عن الوجود الإيراني في المشرق العربي ..

عام 2009 نشر حازم صاغية كتابه "نواصب وروافض: منازعات السنة والشيعة في العالم الإسلامي." وعرض فيه لآراء مجموعة من الكتاب حول أزمة الصراع السني_ الشيعي في العالم العربي.

يمكن للقارئ أن يرصد في هذا الكتاب الكيفية التي تشكلت فيها معاقل التشيع اللبناني بعد تأثرها بالثورة الإيرانية، وصعود حزب الله إلى رأس الدولة، وقيام الحملات على الدور السوري والإيراني، وتحول الإسلام الشيعي إلى قطب بارز من أقطاب الصراع المذهبي في الشرق الأوسط: يرى صاغية اليوم أن هذا القطب، متمثلاً بحزب الله، ما يزال يلعب دوره السلبي اليوم في الأزمة الاقتصادية والمالية التي يمر بها لبنان.

- **لبنان يشهد اليوم واحدة من أعتى الأزمات في تاريخه. فهل هي وليدة أسباب مرحلية ناتجة عن التحولات الأخيرة في المنطقة؟ أم أن هناك أسباباً أخرى؟**

هناك أسباب كثيرة لهذه الأزمة بالطبع، لكن الأهم بينها سببان في رأيي: أن النظام الطائفي القائم على المحاصصة بلغ مرحلة متقدمة من التداعي والعجز عن تقديم الحد الأدنى مما يطلبه السكان، وأن سلاح حزب الله يحول دون استفادة لبنان من صداقاته التقليدية العربية والغربية القادرة على إمداد اقتصاده بمعونات لا يستغني هذا الاقتصاد عنها.

- **نعرف أيضاً أن لبنان محكوم بعلاقات اقتصادية وثيقة وقديمة مع سوريا، هل تعتقد أنه قادر على تجاوز أزمته بمعزل عنها؟**

لا شك في أن الأوضاع السورية الحالية تزيد في رداءة الوضع الاقتصادي في لبنان، ولا سيما بعد قانون قيصر. لهذا فإن التورط اللبناني في تلك الحرب، من خلال حزب الله، لا يفعل سوى مفاقمة الآثار السلبية، الاقتصادية وغير الاقتصادية، عليه.

والأهم هنا، أثر التدخل في سوريا على النسيج الوطني اللبناني الذي يزداد ضعفاً وهلهلة فيما اللبنانيون في أشد الحاجة إلى تسوياتٍ ترأب تصدعهم.

- **بعد أشهر معدودة من اليوم سيتم رفع قانون "حظر التسلح" المفروض على إيران. هل يعني هذا عودة المواجهة الأمريكية – الإيرانية إلى الساحة الدولية بشكل مباشر؟ وكيف ستتعامل الإدارة الأمريكية مع هذا؟ وهل سيكون الشرق الأوسط ساحة لصراعات جديدة أشد ضراوة؟**

واقع الحال أن هذه الحرب قائمة وأننا نعيشها بوتائر متقطعة ومنخفضة نسبياً. لكنْ إذا استمرت الأمور بالتصاعد، وخصوصاً إذا أعيد انتخاب دونالد ترامب لولاية رئاسية ثانية، فهذا يعني أن تحييد منطقتنا سيغدو ضرورةً ماسة، وبالأخص لبنان الذي جعله وجود حزب الله فيه أهم النقاط الحدودية الإيرانية – الأمريكية/الإسرائيلية.

- **من وجهة نظرك، ما هو الموقف الواجب علينا اتخاذه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اليوم بعد كل تلك السنوات؟**

يبدو أننا، وإلى ما لا نهاية، واقعون بين طرفين لا ينتج عن عملهما سوى اعتصار المنطقة وإضعافها: طرفٌ يمعن في حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية، وآخر تجليات ذلك النهج احتمال ضم أراضٍ في الضفة الغربية إلى إسرائيل، وطرفٌ يمعن في استثمار الألم الفلسطيني لمصالحه الانتهازية البحتة.

وأخشى أن توازنات القوى الراهنة لا تسمح بالشيء الكثير، ما خلا البحث عن مواقع سياسية وفكرية تقع خارج الطرفين المذكورين.

الشعوب العربية نحو انهيارها المديد

كان كتاب "الانهيار المديد: الخلفية التاريخية لانتفاضات الشرق الأوسط" آخر ما نشره حازم صاغية في العام 2013؛ وقد تحدث فيه عن حاجة الثورات العربية لأنْ تعيد إنتاج مفهوم الوطنية بعد تفكك المفهوم القديم الذي حكم المشرق وأعاد إنتاج الانقسامات العصبية والطائفية فيه تحت ظل الأنظمة التي وصفها صاغية بالانحطاط؛ إلا أن صاغية عاد ليكتب في العام نفسه، في واحدة من مقالاته، أن العصبيات وأنظمتها غلبت ثوراتنا نهاية الأمر.

- **تحدثت عما قامت به الثورات العربية بدءاً من الثورة السورية 2011، إلى ثورتي لبنان والعراق 2019/2020، من محاولة لإنقاذ المشرق وإعادته جسماً ينبض بالحيوية والحياة، وأضفتَ أن ما غلب نهايةً هو العصبيات وأنظمتها. كيف تفسر هذه الغلبة؟**

هذه مسألة أعقد وأعمق من الأنظمة، مع أن الأنظمة فاقمتها واستثمرت فيها. فهي تتصل بالموقع المركزي الذي لا يزال يحتله نظام القرابة الموسع (الطوائف، الإثنيات...) في نسيج الحياة العربية.

وللأسف فإن مكافحة هذا العنصر البالغ الأهمية لم يحظَ بما يستحقه من اهتمام في برامج القوى والأحزاب السياسية التي صرفتها عنه دائماً أمور أخرى.

يمكنك قراءة الحوار مع السيد حازم صاغية كاملاً على موقع أبواب الإلكتروني
www.abwab.eu

يوميات مهاجرة 18..

د. **نعمت أتاسي** كاتبة سورية تحمل دكتوراه في الأدب الفرنسي ومقيمة في باريس

لبنان الذي لم يعد اخضر.. ذكرياتٌ وأغاني

لن أكتب هذه المرة عن بلدي الضائع سوريا ولا عن باريس منفاي الجميل، سأكتب عن لبنان، البلد الذي كان شاهداً لأهم مراحل حياتي. لن أخوض طبعاً في الدوامة السياسية التي تتخبط فيها المنطقة منذ سنوات، ولا في الكارثة التي ألمت أخيراً فخنقتني مع ناسها وأرضها وهوائها، ولا عن الفساد والنهب الذين أوصلوا "سويسرا الشرق" إلى هذا الدرك، وإنما سأتحدث عن لبنان الذي كان أخضراً في القلب ولم يعد كذلك.

بداية معرفتي بلبنان منذ طفولتي ومراهقتي كانت كالكثيرين غيري مع فيروز، أول دقة قلب مع أغنية "نحنا والقمر جيران" الآتية من بلد الحب. في المهرجانات المدرسية دبكنا على أنغام "خبطة قدمكم عالأرض هدارة" الأغنية التي لعبت الدور الكبير في حشد المواطنين السوريين خلال حرب 1973. كنا نخبط الأرض بأقدامنا معلنين وطنيتنا وحبنا لأرضنا. وهكذا بدا لي لبنان آنذاك رمزاً لحب الوطن والإخلاص له (يا للمهزلة).

عرفت لبنان من أحاديث والدتي وذكرياتها الجميلة فيه، ابتداءً من ذهابها إلى بيروت مع مدرسة الراهبات لتقديم امتحان البكالوريا الذي لم يكن متاحاً آنذاك للإناث في سوريا. إلى عطلها الصيفية في ضهور الشوير وعاليه مع أهلها. كبرت وكبر حبي له في إهدن حيث كنت أذهب مع عائلتي صيفاً، مروراً بطرابلس التي كنا نكتفي بالذهاب إليها حين يصعب الوصول إلى بيروت أيام الحرب، إلى بكفيا عندما دعا والدي العائلة بأكملها من أبناء وأحفاد للاحتفال بانتهاء الحرب اللبنانية عام 1992. إلى بعلبك ومهرجاناتها التي كنا نذهب لحضورها ونعود في ذات الليلة، وأخيراً بيروت منارتنا ومنارة الشرق.

بيروت يا ست الدنيا يا بيروت.. كانت وجهتنا لكل الأسباب ولجميع المناسبات، لقضاء العطل والالتقاء بأصدقاء يأتون من الخارج، للتسوق، وشراء الأدوية، لحضور المسرح والسينما والحفلات الموسيقية. عندما كانت تضيق بنا سوريا كان لبنان وجهتنا، كانت الحياة تدب في عروقنا بمجرد أن نجتاز حدود الدبوسية لنعبر القرى اللبنانية المختلفة عن قرانا. أما فرحتنا الكبرى فكانت بالوصول إلى بحر جونيه وبيروت. كنا فعلاً نشعر أنه (حليانة الدنيا حليانة بلبنان الأخضر). واللبنانيون كانوا بالنسبة لنا مثالا للشجاعة وحب الحياة رغم المآسي والحرب.

في بلد الحريات والثقافة والنور شهدت مراحل مهمة في حياتي؛ في مدرسة برمانا الداخلية أمضت ابنتي أول إقامة لها بعيداً عنا. في بيروت نال ابني شهادته الجامعية وأول عمل له. وكنت هناك في طرابلس عند اغتيال الرئيس رشيد كرامة، وكنت في بيروت لحظة اندلاع حرب 2006. أما جامعة البلمند فقد كانت أول شريك لي في حياتي المهنية في أول اتفاق بين جامعة سورية فرنسية لبنانية.

إلى بيروت هربنا من بطش النظام مع اندلاع الثورة السورية، وهناك توفيت والدتي، ومن مطار بيروت خطوت أول خطوة -طوعاً أم قسراً لا أدري- باتجاه حياة جديدة في المنفى. حفيدتيّ تنشدان عن ظهر قلب النشيد الوطني اللبناني "كلنا للوطن.. للعلا للعلم" حيث لم يتسن لهما تعلم النشيد الوطني لبلدهما الأم.

من منفاي الباريسي حضرت منذ أيام (على اليوتيوب) مهرجان صوت النضال من بعلبك، تأثرت وبكيت على بلد يتهاوى، يقتل فيه المواطن نفسه كيلا يرى أطفاله يموتون جوعاً، وتساءلت بسذاجة مفرطة: هل سيتأثر القادة الذين أحرقوا البلد كما تأثرت أنا؟ هل ستفعل الموسيقى في أنفسهم ما فعلته بي؟ هل سيجتاحهم الحنين لعز بلدهم القديم؟ وهل سيندمون -ولو للحظة- على ما اقترفت يديهم؟

اليوم أنا المواطنة السورية التي فقدت وطنها وحياتها ومهنتها، أبكي على لبنان، وأعرف في قرارة نفسي أنني أبكي على ماضٍ ولّى بأفراحه وأتراحه، على مستقبل غامض، وعلى سوريا التي تهاوت.

من أعمال الفنان مروان قصاب باشي

نصف الكوب..

حنان جاد كاتبة مصرية مقيمة في أمريكا

الرابط العجيب

اكتشفت في أمريكا أن الترجمة العربية لأفلام السينما لا تتسم بالدقة. (عليك اللعنة) هي الترجمة المعتمدة للكلمة التي تبدأ بحرف الإف وتعني شيئا مختلفا تمام وأكثر حسية. أحيانا تأتي تلك الشتيمة في صيغ إنكليزية أطول، مصحوبةً بتفاصيل أكثر عن الشريك المحتمل في العملية، أو طريقة الأداء. أحيانا تستخدم بغرض المزاح لا أكثر، وأحيانا يستخدمها بعض الأمريكيين فقط لتوضيح موقفهم من شيء ما. في النهاية لا يمكنك أن تأخذ الشتيمة بمعناها الحرفي أو بشكل شخصي، وزن الشتيمة يساوي أثرها داخل الثقافة وداخل السياق.

في سياق عملي في مقهى دانكن دوناتس، على مدى أكثر من عام، يعبر الزبائن كثيراً عن تذمرهم على موقع يلب، يصفون جونثون العامل بالمقهى بأوصاف كثيرة لا يجرؤون على مواجهته بها، جونثون رجل أسود ضخم قادم من عالم الجريمة، ذلك الماضي منقوش (تاتو) على جسده، نقوش خاصة بعصابات شيكاغو يدركها الأمريكيون فوراً وإن لم يعرفوا بالضبط لأي عصابة ينتمي صاحب النقش.

مع إعادة الفتح بعد فترة الإغلاق بسبب كورونا فرض المقهى على الزبائن ارتداء الكمامة، جونثون حاسم في تنفيذ القواعد، مستعد لطرد الزبائن الذين لا يمتثلون بنبرة صوت هادئة حاسمة مصحوبة بنظرة رجل العصابات، معظم الزبائن لا يجادلون، ربما يتمتمون بكلمات غير مفهومة وهم في طريقهم إلى الباب. لكن مؤخراً صار البعض ينظرون في عيني جونثون اللامبالية بشكل مخيف ويتفوهون بغضب بالكلمة التي نترجمها عادة (عليك اللعنة)، بعد ثلاثة أيام من إعادة الفتح تلقى المقهى كثيراً من البركات من الزبائن من أنصار الكمامة وكثيراً أيضاً من اللعنات من أعدائها، والكثير من النقد اللاذع على يلب، والقليل من الدخل رغم خفض الأسعار الأمر الذي دفع مديرة المقهى إلى اتخاذ قرارها بخدمة جميع الزبائن، الذين يرتدون الكمامة والذين لا يرتدونها.

جونثون لا يستطيع، في الواقع هناك سببٌ لخروجه من عالم الجريمة إلى العمل في مقهى مقابل الحد الأدنى من الأجر، رغم احتفاظه بهيئته المخيفة جونثون مريض سرطان لا يزال يخضع للعلاج الوقائي والذي يؤثر على مناعته، اثنان من أولاد عم جونثون ماتوا مع بداية انتشار الكورونا، يقول جونثون إنهما لم يتعاملا بجدية مع الأمر لكنه هو شخصياً يرتدي الكمامة طوال الوقت رغم أنه أيضاً يعاني من درجةٍ متوسطة من الربو.

انتقل جونثون إلى العمل في مقهى آخر، صاحب المقهى هو مديره، خمسيني ومريض سكري، لا يتهاون مع الزبائن في مسألة ارتداء الكمامة، لا يهمه إن قاطعوا المقهى فهو في النهاية يحمي حياته، لكن لسبب ما، زبائن (عليك اللعنة) لا يقاطعون في صمت، يواصلون دخول المقهى والتعبير عن غضبهم جراء رفض خدمتهم دون كمامة، صاحب المقهى يفور دمه سريعاً ويطرد بعض الزبائن، لكنّ الزبائن الغاضبين يطلقون الكثير من الرذاذ مع كل شتيمة كنوع من الانتقام، صاحب المقهى يرتدي كمامة N94 وجونثون يرتدي كمامة الجراحة الزرقاء الأقل في مستوى الحماية، وكلاهما يعتمد على المسافة الفاصلة بينهما وبين الزبون الغاضب وكذلك على الحظ.

في إحدى المرات انطلقت بعض التهديدات بالقتل والحرق مع الرذاذ المتطاير من فم أحدهم، الاختصاصيون يقولون أن فيروس الكورونا يمكن أن يتولد من أجزائه الصغيرة التي تتناثر في الهواء، وكذلك يفعل الخوف أيضاً، خاصة في هذه الظروف، عدوى الخوف كانت أسرع حتى من الكورونا! في اليوم التالي استدعى صاحب المقهى احدى شركات الأمن لتركيب نظام مراقبة وإنذار سريع داخل المقهى المهدد أصلاً بالإغلاق بسبب ضعف الدخل!

أما جونثون فقد كانت لديه أيضاً فكرة لمواجهة خوفه، في اليوم التالي أحضر مسدساً صغيراً ووضعه في الدرج.

"العودة إلى الوطن أم القطيعة مع الوطن"..

فصلٌ مؤجل من تغريبة المرأة السورية

خولة دنيا
كاتبة وناشطة نسوية سورية مقيمة في تركيا

الثورة في أحد تجلياتها، ثورةٌ على المفاهيم الاجتماعية والدينية السائدة، والحرية التي نادى بها السوريون والسوريات، لم تعنِ الشيء نفسه للجميع. وبينما هي على المستوى السياسي، تهدف إلى تغيير جذري في نظام الحكم الديكتاتوري، فقد أخذت مفاهيم تحررية أخرى، كحرية المرأة من حيث هي تهدف إلى المساواة الجندرية، والعدالة أمام القانون، وفي سوق العمل والمجتمع..

وفي حين يمكننا تلمس الخسارات الكبيرة التي وقع تحت وطأتها السوريون كافة، والرغبة بانتهاء الحرب، يمكننا في الآن نفسه تلمس التغييرات الكبيرة التي طرأت على صعيد الوعي النسوي عموماً، وعلى التبدلات في المفاهيم والحريات الشخصية والفردية بشكل خاص.

ولعلها النقطة الأكثر وميضاً في واقعنا المأساوي، نجد النساء مستمرات في نضالهن اليومي سواء لكسب قوتهن وقوت عوائلهن، أو لتغيير أدوارهن الاجتماعية والاقتصادية ضمن أسرهم.

تبدو التحولات أكثر وضوحاً على المرأة اللاجئة، فهي وإن بدت أكثر انسجاماً مع محيطها الاجتماعي في دول اللجوء القريبة (تركيا، لبنان، الأردن) إلا أنها تعيش قطيعة أكثر عمقاً في الدول الأكثر بعداً في أوروبا.

فكلما ازداد البعد عن المركز/الوطن الضاغط بكل جزئياته، تجلّت الخيارات الفردية للنساء باستقلالية وثقة أكبر. فالأحلام المؤجلة لم تعد مؤجلة الآن، وكذلك بزغت أحلامٌ جديدة في دول اللجوء.

فالاحتكاك مع مجتمع وثقافة جديدين، الثقة الأكبر بالذات، واستقلالية القرار تحت حماية القانون حوّلهنّ لنساء قويات، واثقات، قادرات على البدء من جديد وإثبات ذواتهن المقموعة سابقاً تحت مسمياتٍ كالدين والعرف، المجتمع، العائلة، الأخلاق.

في صيف 2012 سنحت لي فرصة التعرف على صبية من دوما، ناشطة في إحدى مدن الغوطة الشرقية، قدمت كل ما تستطيع لثورةٍ آمنت بها، وتعرضت للاعتقال. ثم لجأت إلى إحدى دول أوروبا. وهناك كان من أوائل قراراتها القطيعة مع قيدين: الأول زوجٌ لم تعد تجمعها معه الرغبة بالاستمرار، والثاني طريقة لباس لم تعد تقتنع بها. فيما يشكل نوعاً من المصالحة مع الذات عاطفياً وفكرياً. وهو ما لمسناه بكثرة لدرجة ارتفاع صيحات الاستهجان ومطالبة النساء بالعودة إلى رشدهن تحت وعيدٍ بالثبور والجحيم وحتى القتل.

كثرت حالات الانفصال الزوجي بعد اللجوء، وحالات العودة إلى الدراسة واتخاذ القرارات في اختيار الزوج، احتياجات الجسد والهوية الجنسية، وطريقة اللبس، عدد الأطفال، وحتى اختيار حياة جنسية خارج قيود الزواج.

في تشكيلة القرارات هذه التي تتخذها النساء، ويقف الرجال عاجزين أمامها وأمام قوانين تحجّم سلطتهم، ودورهم الحامي والمسيطر، يصعد سؤال العودة كخطر داهم ومخيف أمام النساء:

في حال قررت هذه الدول إعادة اللاجئين إلى بلدانهم، فأي خيارات ستقع على كاهل النساء اللاجئات:

هل سيخترن طواعيةً العودة بما تعنيه من تراجعٍ على مستوى الحرية الشخصية؟ وكيف يمكن العودة مجدداً إلى واقع قطعنَ شوطاً طويلاً في رفضه والبناء عليه من الصفر؟

أيّ مصير سيكون في استقبالهن عند العودة؟ وكيف يمكنهن احتمال الثمن الذي قد يجبرهنّ المجتمع على دفعه تكفيراً عن حريتهن في تقرير مصيرهن؟

وبالمقابل ماهي فرص البقاء، والاستمرار في البناء في هذه الدول الجديدة؟ حيث يبدو كذلك من الصعب على الجميع امتلاك أدوات الحياة بما تتضمنه من جنسية وتمتع بالمواطنة الكاملة.

قد يكون من المبكر اليوم -مع استمرار الحرب في سوريا- الإجابة على أسئلة العودة، وهو ما يعطي النساء وقتاً للتفكير في هذا الاحتمال. لكنه أيضاً ليس باكراً جداً، فقد يأتي فجأةً يومٌ يُطلب فيه من الجميع جمع الأمتعة والاستعداد للرحيل، وهو ما يفرض على النساء التفكير من الآن بصنع واقعهن الجديد ومدّ جذورهن قويةً في الأرض الجديدة، أو اتخاذ القرار الواعي والواثق بالعودة.

هذا المقال ليس دعوةً للقلق من المستقبل، بل دعوة للتفكير بالاحتمالات الممكنة والعمل على إنجاح الاحتمال الأكثر انسجاماً مع الخيارات الشخصية الحالية لكل منّا. فنحن معشر النساء صنعنا ثورتنا في هذه السنوات، ويجب أن لا نتخلى عمّا صنعناه مهما كانت النتائج.

أنا أصدق الناجيات

حملة بوحٍ وتحدي

خلال فترةٍ قصيرة لا تتعدى الأشهر، تحولت وسائل التواصل الاجتماعي إلى ساحة تحكيم نسوي، في وجه ما تتعرض له النساء من أشكال عنفٍ مختلفة، لم يكنَّ يجسرن على البوح بها سابقاً.

تحت شعارات ومسميات كثيرة، وحملات قامت بها منظمات نسوية عديدة، امتد أجيج جمر العنف ليصرخ بأعلى صوته وبوجوه متعددة.

قد لا يتفق الجميع على الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في هذا المجال، لذلك صعدت أصوات ساخطة ورافضة وأيضاً مستهزئة من النساء اللواتي عبرّن بالبث المباشر على فيسبوك عما تعرضن له من عنف: العنف في العمل، الاعتداء على الخصوصية الالكترونية، العنف الزوجي، التحرش، فضح المتحرشين والعنيفين بالاسم.. الخ.

ليس من المستغرب أن يمارس كثير من الرجال دور الحماية والرعاية للرجال العنيفين الآخرين وكأنها نوع من الأخوية الذكورية الجمعية، على الرغم من ازدياد عدد الرجال الرافضين علناً لهذه الممارسات والمؤيدين لفضحها.

ولكن المستغرب حقاً، وقوف عدد لا بأس به من النساء (وبعضهن من الأوساط الإعلامية ومحسوبات كنسويات) مع المعتدين، ومطالبة الضحايا بحفظ حرمة البيت والعمل، وعدم التصريح عمّا يطالهن من أذى.. أو مستهزئات من معاناة الناجيات واصفات إياهن بالحريم البكّاء الممل!.

ومع ذلك فحملة أنا أصدق الناجيات تستمر باستعارها وتوسعها، وترسل رسالة قوية لكل المعتدين/المعتديات بأنَّ اليوم هو يوم جديد وحان الوقت لنقف إلى جانب بعضنا البعض في وجه العنف والأذى، وكل وسائل إيصال الصوت وتحصيل الدعم للاستمرار متاحة، وهي نفسها وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن تكون ساحة تحرش وعنف وتعدي وكذب، يمكن أن تكون ساحة محكمة لتحصيل الحقوق وإيقاف العنف.

مهاجرون في ألمانيا

في هذه الزاوية نعرّفُ القراء بشخصيات من المهاجرين الذين وصلوا إلى ألمانيا منذ سنواتٍ طويلة، وتمكنوا من إعادة بناء حياتهم ومستقبلهم بعيداً عن أشكال وحدود الانتماء التقليدي، وحققوا نجاحات في مجالاتٍ عديدة، فاحتضنتهم هذه البلاد وصارت لهم وطناً.

إعداد ميساء سلامة فولف

الصحافية ميسون ملحم

ولدت في مدينة اللاذقية في سوريا وأمضت فيها 23 سنة من عمرها. بدأت علاقتها الخاصة مع اللغة منذ طفولتها الأولى: "كنت فضوليةً وأحب الاكتشاف. وأعتقد أن هاتين الخصلتين، الثرثرة والفضول، كانتا المؤشر الأول على حبي للصحافة".

مع ذلك لم تدرس الصحافة في سوريا، ربما لصعوبة العمل الصحفي بظل نظام الحكم هناك. ودرست الهندسة المعلوماتية. بعد مرور ثلاث سنوات على بداية دراستها في جامعة تشرين وجدت نفسها تهرب من محاضرات البرمجة والاتصالات وما إلى ذلك لتجلس في مدرجات كلية الأدب الإنكليزي وتستمع إلى محاضرات حول دي إتش لورنس وفيرجينيا وولف.. حينها أيقنت أنها اختارت الفرع الخطأ، وحزمت أمرها على دراسة الأدب بعد التخرج في الهندسة المعلوماتية.

تقول ميسون: "بقرار فطري اخترت الأدب الألماني، ربما بسبب قراءتي أعمال كافكا وماكس فريش بالعربية وشعوري بالخسارة لو حرمت من قراءتها بلغتها الأم".

وصلت ألمانيا في ربيع 2006 حيث بدأت فوراً بدراسة الأدب الألماني. كانت تلك التجربة من أصعب مراحل حياتها. فقد كانت الطالبة الأجنبية الوحيدة في فرعها، والآخرون يدرسون بلغتهم الأم، وهي ما تزال في طور تعلم اللغة فعلياً، فكانت كل خطوة في الجامعة تبدو مستحيلة لكن الفشل كان خارج الخيارات. بعد تخرجها عملت بترجمة مقالات الصحف الألمانية لتنشرها في مواقع عربية.

أما عن وصولها إلى محطة الدويتشه فيله فتتذكر قائلة: "عندما بدأت تعلم اللغة الألمانية كنت أتابع هذه المحطة. وتخيلت مرةً وأنا أتابع برنامج كوادريغا، أني مذيعة فيها. وعندما كنت أبحث هنا دخلت إلى الموقع وبحثت عن إمكانية إجراء تدريب فيها فعثرت على فرصة أفضل هي التكوين المهني في أكاديمية الدويتشه فيله، فتقدمتُ وقُبلت". وكانت خطواتها الأولى في مهنة الصحافة.

أثرى العمل مع DW شخصيتها وعلّمها الكثير على المستويين المهني والاجتماعي. فهو مكان فيه آلاف الموظفين من عشرات الجنسيات والثقافات، وبالتالي هناك إمكانية لتعلم شيء جديد كل يوم.

تحمل ميسون ملحم بكالوريوس الهندسة المعلوماتية، وإجازة في الأدب الألماني والأمريكي من جامعة دريسدن التقنية، وماستر في إدارة الإعلام والثقافة من جامعة برلين الحرة. وتعمل كمعدة ومقدمة نشرة الأخبار في DW عربية ومذيعة برنامج صنع في ألمانيا.

NSU 2.0

WENN TERRORISTEN VOM SYSTEM GESCHÜTZT WERDEN.

Autor: Maik D. Krützner

Seit Jahren terrorisiert eine Gruppe mit dem Namen NSU 2.0 verschiedene Menschen mit Migrationshintergrund, Personen des öffentlichen Lebens, die sich gegen rechte Gewalt aussprechen und Mitglieder linker Parteien. Der Name ist angelehnt an die ursprüngliche Organisation namens NSU (Nationalsozialistischer Untergrund). Per Email, Fax und SMS werden an die Opfer Nachrichten gesendet, in denen Ihnen mit Gewalt, Vergewaltigungen und Mord gedroht wird. Eins der ersten Opfer wurde die Frankfurter Rechtsanwältin Seda Başay-Yıldız sowie andere Opferanwälte im NSU-Prozess. In diesen verschlüsselt gesendeten Nachrichten werden oft persönliche Daten erwähnt, welche nicht öffentlich zugänglich sind. Unter Verdacht geraten ist deshalb zunächst die Polizei Hessen, da bei der Daten der betroffenen Personen kurz vor dem verschicken der Nachrichten ohne strafrechtliche Begründung abgerufen wurden. Mittlerweile hat sich der Verdacht auch auf die Polizei Hamburg und Polizei Berlin ausgeweitet.

Demnach stellt sich also die Frage, inwiefern unsere Polizei zu einem Apparat rechter Gewalt gegen seine eigenen Bürger verkommen ist.

Die Täter haben sich in diesen Nachrichten immer wieder glorifizierend auf vergangene rechte Anschläge bezogen. Auch Walter Lübcke hatte vor seiner Ermordung solche Drohbriefe erhalten. Die Bundestagsabgeordnete Karamba Diaby hatte ebenfalls Drohungen erhalten, bevor auf ihr Bügerbüro in Halle/Saale geschossen wurde.

All dies hat das Vertrauen in die deutsche Polizei erheblich gesenkt. Und dies zu einer Zeit, in der die Arbeit von Polizisten auf der ganzen Welt unter das Mikroskop gerät. Mittlerweile schließen einige Experten nicht aus, dass in den jeweiligen Bundesländern die Täter von einem Netz aus Rechtsextremen beschützt wurden und werden. Demnach stellt sich also die Frage, inwiefern unsere Polizei zu einem Apparat rechter Gewalt gegen seine eigenen Bürger verkommen ist. Auch bei den Ermittlungen zu diesen Ereignissen haben sich einzelne Institutionen als wenig kooperativ erwiesen. Es ist nicht das erste Mal, dass rechte Gewalt von Angehörigen angeblich verfassungstreuer Institutionen ausgeübt wurde.

Nun gilt es zu erwähnen, dass es falsch wäre die Menschen mit dem System zu verwechseln. Nur weil mittlerweile der Verdacht besteht, es könnte innerhalb der Polizei ein Netzwerk aus Nazis bestehen, wäre es falsch jeden Polizisten unter Generalverdacht zu stellen. Es ist allerdings angebracht die Strukturen in der deutschen Polizei zu untersuchen. Und es ist auch angebracht zu sagen, dass es vielleicht nicht sinnvoll ist, diese Aufgabe der Polizei zu überlassen. Denn Polizisten sollten einige Funktionen erfüllen. Sie sollten Ordner der Staates sein. Sie sollten Hüter des Gesetzes sein. Sie sollten Beschützer der Schwachen sein. Sie sollten keine vom System geschützten Terroristen sein.

Geflüchtete:

Zwischen Integration und dem Traum von der Rückkehr

Mohammad Daoud
Palästinensisch-syrischer Autor

Übersetzung:
Serra Al-Deen,
Mahara-Kollektiv,
aldeen@mahara-kollektiv.de

Ein junger syrischer Geflüchteter hat Monate nach seiner Ankunft einen Aufenthaltstitel erhalten und war danach in der Lage, durch eine Familienzusammenführung seine Frau und drei Töchter zu sich zu holen. Er konnte auch eine Wohnung finden, in der er mit seiner Familie zusammen wohnt. All diese erfreulichen Umstände, die nur sehr wenigen Geflüchteten gegeben sind, hielten den jungen Mann dennoch nicht davon ab, nach Syrien zurückkehren zu wollen.

Denn es widerstrebt ihm, dass seine Töchter - die älteste ist gerade mal sieben Jahre alt - in einer seiner Meinung nach sündhaften und gottlosen Gesellschaft aufwachsen. All unsere Versuche, ihn als Freunde aufzuhalten, scheiterten. Schon bald setzte er seinen Entschluss in die Tat um. Seine Frau und seine Töchter leben nun in Latakia, während er sich in der Türkei aufhält, da es ihm momentan untersagt ist, nach Syrien zurückzukehren.

Ich habe viele syrische oder palästinensische Geflüchtete kennengelernt, die auch Jahre nach Erhalt des Aufenthaltstitels oder sogar der Staatsbürgerschaft, nicht in der Lage waren, sich zu integrieren und die jeweilige Landessprache zu lernen. Dies liegt einerseits an der Schwierigkeit des Spracherwerbs, und andererseits am Fehlen von praxisorientierten Lehrprogrammen, die ihnen eine wirkliche Chance bieten, die Sprache gründlich zu lernen. Es liegt aber auch daran, und das wiegt schwerer, dass manche von ihnen kein Interesse daran haben, mit der Gesellschaft zu interagieren, die sie als komplett fremd betrachten und deren Traditionen und Bräuche, sowie Religion und persönliche Freiheiten sie nicht kennen. Ganz besonders schwer zu verstehen ist die Lage der Frau - nach Jahrhunderten des Schlafs im Harem bleibt der orientalische Geist diesem Faktor gegenüber fassungslos.

Ich denke auch, dass viele der syrischen Geflüchteten noch nicht begriffen haben, in welcher Realität sie nun leben und auch nicht die derzeitige Realität Syriens - ein Land, das zerrissen ist und nun unter den Wölfen der Welt aufgeteilt wird.

Sie können den ganzen Artikel auf der Website der Zeitung “Abwab” lesen
www.abwab.eu

Sie haben Beirut niedergebrannt!

Souad Abbas
Chefredakteurin

Übersetzung:
Mohamed Boukayeo
Mahara-Kollektiv
boukayeo@mahara-kollektiv.de

Die Explosionen im Hafen von Beirut haben die Seele der Stadt und seiner Bewohner gebrochen. Es ist eine Katastrophe, die über den Libanon hereingebrochen ist. Ein Land, das sich sowieso schon in einer tiefen wirtschaftlichen und sozialen Krise befindet, herbeigeführt von seinen korrupten Führern und ihren konfessionellen Seilschaften und Abhängigkeiten. Sie sind aktiv in die Konflikte der Region verwickelt und wegen der Macht der Hisbollah dem Iran ergeben. Seit Jahrzehnten geben sie sich mit dem konfessionellen Proporzsystem zufrieden. Es ist ein systemgewordenes Banditentum, das darauf beruht, die Reichtümer des Landes unter den Führern konfessioneller Banden aufzuteilen, ohne dass diese im Gegenzug auch nur die grundlegendsten Dienstleistungen für die Bevölkerung zur Verfügung stellen. Das Volk erhob sich und rebellierte gegen dieses System. Dann beendeten die Explosionen den kurzlebigen revolutionären Aufbruch und zerstörten innerhalb von Sekunden die Hauptstadt und den Hafen.

Nach den Explosionen konnten die trauernden Mengen nicht lange der unverschämten Gewalt der Sicherheitskräfte standhalten. Die auf öffentlichen Plätzen errichteten Galgen, an denen Figuren der politischen Führer gehängt wurden, sind inzwischen entfernt. Für die Mengen blieben nur noch Beleidigungen und Schmähungen als einziger Akt des Widerstands. Diese richteten sich sogar gegen den Präsidenten der Republik und zerstörten damit die Idee der christlichen Führung. Schließlich erreichten sie auch "Seine Eminenz" (Hassan Nasrallah). Er sprach seine Drohungen offen aus, ohne mit der Wimper zu zucken angesichts all der Verbrechen, in denen er verwickelt ist - auch wenn die Beweise dafür noch unzureichend sind. Sie alle sind Verbrecher. Sie alle sind Mörder. Und "Seine Eminenz" ist der mächtigste unter ihnen und beschützt sie alle. Wahrscheinlich befehligt er sogar viele von ihnen direkt.

Die Ermittlungen haben zwar begonnen, aber wie könnten die Libanesen diesem Prozess vertrauen? Sie haben fünfzehn Jahre auf die Entscheidung des Sondertribunals für den Libanon gewartet, das den Mord an Rafiq al-Hariri aufklären sollte. Wie könnten sie jemals wieder einem Gericht oder einem nationalen oder internationalen Tribunal vertrauen? Und nun sieht sich die Bevölkerung einer viel größeren Explosion mit mehr Opfern als die kleinere von damals gegenüber. Gleichzeitig grassiert eine tödliche Pandemie, der das heruntergekommene nationale Gesundheitssystem nichts entgegensetzen kann. All diese Katastrophen haben manche dazu gebracht, sich eine neue Mandatsmacht oder sogar einen klassischen Kolonisator herbeizusehnen. Aus ihrer Sicht kann eine solche Fremdherrschaft kaum schlimmer sein, als das was sie unter ihrer nationalen Führung erleben.

Die Führer der unschuldigen weißen Welt kamen mit ihren Millionen, um "die Libanesen zu retten". Um ihnen in ihrem Land "zu helfen", bevor ein neuer Exodus auf der Suche nach einem besseren Leben jenseits des Mittelmeers beginnt. Die weltweite Verachtung für die Führer des Libanon scheint ihnen nichts anhaben zu können. Sie zeigen sich weiterhin mit ernstem Gesichtsausdruck im Fernsehen. Die Fernsehsender ihrerseits sind damit beschäftigt, je nach Zugehörigkeit Verantwortliche zu beschuldigen oder zu entlasten.

Wohin werden die Libanesen auswandern? Wie bei jeder Fluchtwelle wird nicht allen die Flucht gelingen. Die Marginalisierten werden wohl im Land bleiben müssen, einem Land mit baufälligen Institutionen, denen sowohl die Infrastruktur als auch die Jugendlichen und Akademiker fehlen. Unter diesen Umständen erscheinen Reformen wie eine Illusion, an die nur Unwissende glauben können. Diejenigen, die den zwangsläufigen Niedergang der gesamten Region noch nicht realisiert haben. Was die syrischen Flüchtlinge im Libanon angeht, so müssen sie sich dort alleine ihrem grausamen Schicksal stellen. Nach Vertreibung und Diskriminierung steht ihnen jetzt Hunger und Kälte bevor. Die vertriebenen syrischen Familien in der Diaspora scheinen die Hoffnung in den Libanon als Ort einer zumindest vorübergehenden Wiedervereinigung mit ihren Liebsten verloren zu haben. Und die Menschen in Syrien selbst verloren mit der Zerstörung des Hafens von Beirut den letzten Zugang über Wasser.

Die Lage in der gesamten Region ist entsetzlich. Wie die Nachbarn Syrien und Irak befindet sich auch der Libanon in einer tiefen Krise. Viele Fragen sind noch offen: Wer wird diesmal die Kosten des Wiederaufbaus übernehmen? Wird es eine internationale Intervention geben und in welcher Form wird sie erfolgen? Welche Seiten werden davon profitieren? Europa und die USA haben bereits erklärt, dass sie es nicht zulassen werden, dass Hilfsgelder in den Taschen der Korrupten versickern. Wird es zu geheimen Vereinbarungen kommen, um ausgewählte Sündenböcke zu opfern und die eigentlichen Köpfe zu verschonen? Nach der Zerstörung Beiruts stellt sich aber vor allem die folgende Frage: Wird sich die Stadt wieder erholen, wenn sich die Libanesen nicht von den gegenseitigen Feindschaften frei machen können, die ihnen konfessionelle Führer, bezahlte Milizionäre und regionale und internationale Mächte einreden und einpflanzen? Diese Frage stellt sich nicht nur für den Libanon, sondern auch für Syrien und alle Länder der Region.

ortel MOBILE

SMART WORLD L

+ سرعة عالية حتى 5 GB

+ 250 دقيقة
من ألمانيا إلى 50 دولة

+ التصفح والاتصال في دول الاتحاد الأوروبي

+ مندمجة مع كل الشبكات الألمانية

19,99 €* / 4 أسابيع

إتصالات وتصفح إنترنت

- ✔ في ألمانيا
- ✔ في أوروبا

+ أفضل من التجوال

- ✔ الاتصال بدول أوروبا
- ✔ الاتصال بدول العالم

شبكة الهاتف الثابت**

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

نحن نتكلم لغتك .Ortel

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Str.1, 40472 Düsseldorf

باقة Smart World L (فترة تشغيل الباقة تبلغ 28 يومًا بقيمة 19.99 يورو): تصل إلى 250 دقيقة من ألمانيا إلى الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مكالمات من ألمانيا إلى جميع الشبكات في بنغلاديش والبرازيل وتشيلي والصين وهونغ كونغ والهند وإندونيسيا والعراق وإسرائيل واليابان وكندا وماليزيا وباكستان وبورتو ريكو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى الخطوط الأرضية في كازاخستان وروسيا وسلوفينيا. بالإضافة إلى سعر ثابت للمكالمات بجميع الشبكات الألمانية. ينطبق ذلك أيضًا على المكالمات الهاتفية داخل دول الاتحاد الأوروبي ومن دول الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام التليفونية الخاصة. خارج الخدمة الشاملة، تنطبق الشروط المعتادة للتعريفة الخاصة بك. في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي حتى حجم البيانات 5 جيجا بايت بسرعات تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع)، ثم حتى 56 كيلو بت/الثانية للرفع والتنزيل. السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يختلف عنها متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيا إذا كان لديك رصيد كاف.